

الحرب تشتعل جواً وبحراً

الشرق الأوسط على حافة الفوضى

إيران يمس توازن القوى العالمي. من جانبها، اعتبرت الصين أن سيادة إيران «خط أحمر»، وبدأت في إجلاء رعاياها من المنطقة، بينما هاجمت كوريا الشمالية ما وصفته به «البلطجة الأمريكية-الإسرائيلية»، معتبرة الهجوم «إرهاب دولة».

في المقابل، دافعت واشنطن وتل أبيب أمام مجلس الأمن عن شرعية ضرباتها، مؤكدين أن منع إيران من امتلاك سلاح نووي يمثل مبدأ دولياً ثابتاً. واتهم السفير الأمريكي طهران بتجاهل قرارات أممية سابقة، معتبراً أن التحرك العسكري يستند إلى أسس قانونية.

وبين التصعيد الميداني والتحركات الدبلوماسية، تبدو المنطقة أمام مفترق طرق خطير، في ظل انتقال الحرب من البر إلى البحر، بما ينذر بتداعيات استراتيجية قد تعيد رسم خريطة الشرق الأوسط بأكملها.

في مواقع عدة، بينها مناطق قريبة من وزارة الحرب، وسط تقارير عن انهيارات في مبان عدة وإصابة أكثر من ٢٠٠٠ مستوطن، بينما التزمت تل أبيب الصمت بشأن حصيلة القتلى.

وامتدت تداعيات الأزمة إلى باكستان، حيث قتل تسعة أشخاص في اشتباكات بين الشرطة ومظاهرين اقتحموا مجمع القنصلية الأمريكية في كراتشي احتجاجاً على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني على خامنئي، كما شهد العراق مواجهات مماثلة أسفرت عن إصابة العشرات.

وتصاعدت التحذيرات الدولية من انفلات الأوضاع، ففي موسكو، ترأس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن القومي، ووجه رسالة إلى نظيره الإيراني مسعود برزكيان، واصفاً الاغتيال بأنه «جريمة شنعاء» وانتهاك للقانون الدولي، ومحذراً من عواقب وخيمة إذا استمر التصعيد. كما أكد أن أمن



قالت مصادر تجارية إن شركات نفط كبرى علقت شحناتها عبر المضيق مؤقَّتاً، بينما أشارت بيانات بحرية إلى توقف أكثر من ١٥٠ سفينة في المنطقة، في مؤشر خطير على اضطراب سلاسل الإمداد العالمية. وأعلنت السلطات الإيرانية عن سقوط أكثر من ٩٤٧ بين قتيل وجريح جراء الضربات الأمريكية والإسرائيلية.

وعلى الأرض، استهدفت صواريخ ومسيرات إيرانية مطارات في الإمارات والبحرين والكويت وعمان، رداً على الضربات التي بدأت السبت الماضي. وأسفرت الهجمات عن سقوط قتيل وإصابة أكثر من ٢٠ شخصاً، مع أضرار مادية محدودة، فيما تم تعليق الرحلات وإغلاق المجال الجوي احترازياً. كما امتدت الضربات إلى قبرص.

وفي الداخل الفلسطيني المحتل، دوت صافرات الإنذار في عدد من المستوطنات، واندلعت حرائق

كُتبت - سحر رمضان ورشا فتحي:

اتسعت رقعة المواجهة العسكرية في الشرق الأوسط، مع انتقال الحرب الأمريكية-الإسرائيلية ضد إيران إلى مرحلة أكثر خطورة شملت المجال البحري، في تطور يهدد بإشغال صراع إقليمي واسع يمتد تأثيره إلى الاقتصاد العالمي.

وأعلنت طهران عن أن جميع الأصول الأمريكية والإسرائيلية باتت أهدافاً لمشروعة، مؤكدة إغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة، عقب الهجمات التي استهدفت أراضيها. وأفادت تقارير بأن «الحرس الثوري» وجه رسائل عبر موجات لاسلكية عالية التردد إلى السفن المارة تنفيدها بعدم السماح بالعبور، فيما تعرضت ناقلة نفط لهجوم بعد رفضها الامتثال للتعليمات. ويُعد المضيق أحد أهم الممرات الحيوية لتصدير النفط عالمياً.

خلية أزمة لمتابعة أوضاع الجاليات المصرية في المنطقة

وأكدت الوزارة في بيان لها أن خلية العمل على تواصل على مدار الساعة مع البعثات المصرية في المنطقة لتقديم كافة سبل الدعم إلى المواطنين، كما قامت بتوجيه البعثات المصرية بإعادة نشر وتفعيل بيانات الخطوط الساخنة في البعثات لرد على استفسارات المواطنين. وتشاهد وزارة الخارجية الجاليات المصرية في المنطقة مراعاة الحذر واتباع إرشادات وتعليمات السلطات في دول المنطقة ذات الصلة بالسلامة والأمن.

كُتبت - تهانى شعبان:

شكلت وزارة الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج - خلية عمل بالقطاع القنصلي بالوزارة لتلقى أى استفسارات من الجاليات المصرية في أى من دول الشرق الأوسط، كما تم تفعيل خط اتصال «واتس آب» لتلقى أى استفسارات تتعلق بأوضاع وسلامة الجاليات المصرية. وبيان رقم الاتصال هو: ٠٠٢٠١٢٣٦٨٥٨٠٠.

«داود» يطالب بإدانة أمريكا وإسرائيل «النواب»: التصعيد العسكري خرق جسيم للقانون الدولي



عبد العليم داود



هشام بدوي

كتب - حازم العبيدي وحماة بكر: شهدت الجلسة العامة لمجلس النواب مناقشات موسعة حول تطورات الأوضاع في المنطقة والحرب الإسرائيلية الأمريكية ضد إيران، حيث ألقى المستشار هشام بدوي، رئيس المجلس، بياناً رسمياً تناول فيه الموقف من التصعيد الجارى.

واستهل بدوي كلمته بتوجيه حديثه إلى أعضاء المجلس، معرباً عن استنكار البرلمان الشديد للاعتداءات والهجمات التي شنتها إيران، والتي طالت سيادة عدد من الدول العربية، بينها المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والكويت، والمملكة الأردنية الهاشمية.

وأكد رئيس المجلس أن التصعيد العسكري من جانب، أعرب السلطان هيثم بن طارق عن تقديره لموقف مصر الداعم لتسوية الأزمات عبر الوسائل السلمية وحرصها على احتواء التوترات الراهنة، مؤكداً اعتزازه بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين مصر وسلطنة عمان. وتم الاتفاق في ختام الاتصال على مواصلة التشاور والتنسيق بين البلدين، بما يسهم في احتواء التصعيد الراهن وتجنبين المنطقة مخاطر عدم الاستقرار.

وأشار «داود» إلى أن التصعيد الجارى، من ناحيته، أعلن النائب محمد عبد العليم داود، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، عن رفضه للبيان الصادر عن البرلمان، معتبراً أنه لم يتضمن إدانة كاملة للهجوم الأمريكى الإسرائيلى على إيران، ولا يعكس من وجهة نظره «موقفاً معبراً عن البرلمان والشعب المصرى».

وانتقد داود غياب رئيس الوزراء عن حضور الجلسة في ظل خطورة المرحلة، مؤكداً أن تداعيات الصراع لا تستهدف إيران وحدها، بل تمتد إلى مصر ودول عربية أخرى. كما وجد اعتراضه على تشكيل الحكومة الجديدة، مشيراً إلى أن الحكومة تواجه خطراً متصاعداً يتطلب موقفاً أكثر وضوحاً وحسماً، ومستغرباً كذلك عدم حضور وزير الخارجية هذه الجلسة المهمة.

كُتبت- جيهان موهوب:

سجلت أسعار الذهب في الأسواق المحلية والعالمية ارتفاعاً كبيراً في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط والحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية، وفق تقرير صادر عن منصة «إي صاغة».

وقال المهندس سعيد إمامي، المدير التنفيذي للمصنع، إن الذهب في السوق المحلية حقق مكاسب بنسبة ١٠٪ خلال فبراير، بزيادة بلغت ٧٠٠ جنيه لجرام عيار ٢١، إذ افتتح الشهر عند مستوى ٦٨٢٥ جنيهًا، واختتمه عند ٧٥٢٥ جنيهًا.

وعلى الصعيد العالمي، ارتفعت الأوقية بنسبة ٨٪، مسجلة مكاسب قدرها ٦٨٤ دولارًا، بعدما بدأت التداولات عند ٤٨٩٥ دولارًا، ولأول مرة أعلى مستوى في تاريخها عند ٥٢٩٦ دولارًا، قبل أن تفلق الشهر عند ٥٢٧٩ دولارًا.

وأضاف إمامي أن أسعار الذهب محلياً شهدت أيضًا بنسبة ٩٪ خلال الأسبوع الماضي، بالتزامن مع ارتفاع الأوقية عالمياً نحو ٣,٢٪، بفعل تجدد الإقبال على الملاذات الآمنة في ظل تصاعد المخاطر الجيوسياسية.

وأوضح أن جرام الذهب عيار ٢١ ارتفع بنحو ٦٠٠ جنيه خلال الأسبوع، من ٦٩٢٥ جنيهًا إلى



خمس جنهيات



صفحات

الافتح٢٢ مارس ٢٠٢٦ - ١٢ رمضان ١٤٤٧هـ - ٢٢ أمتير١٧٤٢ اق العدد ١٢٩٦٩ - السنة التاسعة والثلاثون



رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الادارة د. السيد البدوي شحاتة رئيس مجلس التحرير سامى أبوالعز رئيسا التحرير كاظم فاضل - سامى الطراوى

مصر تتضامن مع الدول العربية في مواجهة العدوان

وأوضح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الرئيس أكد خلال الاتصال تضامن مصر الكامل مع الدول العربية الشقيقة التي تعرضت لاعتداءات إيرانية، مشدداً على رفض مصر القاطع لأي تهديد أو استهداف لأمن وسيادة واستقرار الدول العربية. كما جرى التأكيد على دعم مصر الكامل للإجراءات التي تتخذها تلك الدول لضمان أمنها وحماية شعوبها.

أكد خبراء سوق المال أن المؤسسات المالية المحلية على صعيد المشتريات ٥٩٢ مليون جنيه، في حين اتجه المستثمرون الأجانب والعرب للبيع... وجاء ذلك وسط تداولات بلغت قيمتها ٥,٢ مليار جنيه.

وقالت شركة «إي سي» مدير الاستثمار بشركة «إي سي» الذي يقيس أداء أنشط ثلاثين شركة جزءاً من خسائره الصباحية، ليرفلق التعاملات منخفضة بفقدان نحو ٤٠٠ نقطة، مقابل ٢٠٠٠ نقطة في جلسة أمس الصباحية، متراجفاً بنسبة ٢٠,٥٪، ليصل إلى مستوى ٤٧٩٨٤ نقطة.

كما شهد مؤشر إي جي إكس ٧٠، المعنى بمتابعة أداء الأسهم الصغيرة والمتوسطة هيوطاً بنسبة ٢٠,١٥٪، مغلقاً عند مستوى ١١٩٠٨ نقطة.

في المقابل، سجل مؤشر إي جي إكس ١٠٠، الأوسع نطاقاً، والذي يضم أسهم مؤشري إي جي إكس ٣٠ وإي جي إكس ٧٠، تراجعاً بنسبة ٢,٩٢٪، ليصل إلى مستوى ١٦٨٢٧ نقطة عند الإغلاق. أما على صعيد تعاملات المستثمرين، فقد غلب



السلطان هيثم بن طارق



الرئيس السيسي

البورصة تفلت من قبضة التوترات الجيوسياسية

صناديق الدولة تعيد التوازن.. وتقلص الخسائر إلى 73 مليار جنيه

بالمناطق. تسببت عمليات الشراء في تقليص خسائر رأس المال السوقي للأسهم إلى ٧٣ مليار جنيه، ووصلت القيمة السوقية للأسهم إلى مستوى ٣,١٧٤,٤ تريليون جنيه.

على صعيد المؤشرات، استرد مؤشر إي جي إكس ٣٠ الذي يقيس أداء أنشط ثلاثين شركة جزءاً من خسائره الصباحية، ليرفلق التعاملات منخفضة بفقدان نحو ٤٠٠ نقطة، مقابل ٢٠٠٠ نقطة في جلسة أمس الصباحية، متراجفاً بنسبة ٢٠,٥٪، ليصل إلى مستوى ٤٧٩٨٤ نقطة.

كما شهد مؤشر إي جي إكس ٧٠، المعنى بمتابعة أداء الأسهم الصغيرة والمتوسطة هيوطاً بنسبة ٢٠,١٥٪، مغلقاً عند مستوى ١١٩٠٨ نقطة.

في المقابل، سجل مؤشر إي جي إكس ١٠٠، الأوسع نطاقاً، والذي يضم أسهم مؤشري إي جي إكس ٣٠ وإي جي إكس ٧٠، تراجعاً بنسبة ٢,٩٢٪، ليصل إلى مستوى ١٦٨٢٧ نقطة عند الإغلاق. أما على صعيد تعاملات المستثمرين، فقد غلب

بالمناطق. تسببت عمليات الشراء في تقليص خسائر رأس المال السوقي للأسهم إلى ٧٣ مليار جنيه، ووصلت القيمة السوقية للأسهم إلى مستوى ٣,١٧٤,٤ تريليون جنيه.

على صعيد المؤشرات، استرد مؤشر إي جي إكس ٣٠ الذي يقيس أداء أنشط ثلاثين شركة جزءاً من خسائره الصباحية، ليرفلق التعاملات منخفضة بفقدان نحو ٤٠٠ نقطة، مقابل ٢٠٠٠ نقطة في جلسة أمس الصباحية، متراجفاً بنسبة ٢٠,٥٪، ليصل إلى مستوى ٤٧٩٨٤ نقطة.

كما شهد مؤشر إي جي إكس ٧٠، المعنى بمتابعة أداء الأسهم الصغيرة والمتوسطة هيوطاً بنسبة ٢٠,١٥٪، مغلقاً عند مستوى ١١٩٠٨ نقطة.

في المقابل، سجل مؤشر إي جي إكس ١٠٠، الأوسع نطاقاً، والذي يضم أسهم مؤشري إي جي إكس ٣٠ وإي جي إكس ٧٠، تراجعاً بنسبة ٢,٩٢٪، ليصل إلى مستوى ١٦٨٢٧ نقطة عند الإغلاق. أما على صعيد تعاملات المستثمرين، فقد غلب

الحكومة تتابع إجراءات نقل 40 شركة لصندوق مصر السيادي

وهيئة السلع التموينية، فضلاً عن هيئتي السكك الحديدية، ومترو الأنفاق.

وأشار «عيسى» إلى أنه فيما يخص محور «الهيئات الست»، فهناك رؤى ومحاور للتطوير أعيدتها هذه الهيئات، وتتم مناقشتها في اجتماعات مع هؤلاء المسؤولين.

وأضاف: بالنسبة للمحور الثاني: هناك ١٤ هيئة، تم التوافق على دمج ٧ هيئات منها، وتحويل ٧ الهيئات الأخرى إلى هيئات عامة. وهناك فريق عمل يقوم حالياً بتحديد الآليات المطلوبة لتنفيذ هذه القرارات.



مديولى

إلغاء وزارة قطاع الأعمال العام، سواء فيما يتعلق باستكمال انعقاد الجمعيات العمومية للشركات، أو بعدد اجتماعات مع رؤساء الشركات للرابضة والرؤساء التنفيذيين: لاستعراض أبرز التحديات ومناقشة الرؤى المطروحة لإعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة خلال الفترة المقبلة.

وفيما يتعلق بملف إعادة هيكلة الهيئات الاقتصادية، أوضح الدكتور حسين عيسى أنه يتم العمل في هذا الملف على محورين: المحور الأول هو محور إعادة هيكلة ٦ هيئات هي: هيئة التعمير والتنمية الزراعية، وهيئة الوطنية للإعلام، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة،

طوفان الغضب يجتاح إيران

سماسرة الحروب يشعلون الأسعار

٠2 ٠5

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة ١ استرليني - تونس 800 دينار



بقلم:

د. كمال عبد الملك

تأملات في زمن القوة العارية

في لحظات فاصلة من التاريخ، يقتاب الإنسان إحساساً بأنّ العالم الذي ألفه يتصدّع من أساسه، وأنّ ما ظلّه ثابتاً من قواعد الأخلاق والتعايش لم يكن سوى طبقة رقيقة فوق بركان دائم الغليان. هكذا تبدو اللحظة الراهنة في ظل الضربات الأميركية-الإسرائيلية على إيران، وما تحمله من احتمال الانزلاق إلى حرب أوسع قد ترزّخ بالمنطقة والعالم في مواجهة مجهولة المصير. لسنا أمام أزمة عابرة، بل أمام تحوّل عميق في روح العصر، حيث تعود القوة العارية لتفرض منطلقها، وتقاس الشرعية بميزان التوقّف العسكري، وتستبدل لغة القانون الدولي بلغة الوقائع المفروضة. وقد عبّر ثوسيديديس عن هذه الحقيقة المرّة منذ القدم بقوله إنّ «القوى يفعل ما يريد، والضعيف يعانون». غير أنّ البشرية، عبر قرون من الفكر والتجربة، سعت إلى تجاوز هذا المنطق، فشجّدت مفاهيم العدالة وحقوق الإنسان وسيادة القانون، وهي اليوم تقف أمام اختبار عسير.

ويستحضّر المشهد الراهن تصور توماس هوبز عن «حالة الطبيعة»، حيث يسود الخوف ويتحوّل العالم إلى ساحة صراع الجميع ضد الجميع. لكنّ الأخطر من استخدام القوة هو التحوّل الثقافي الذي يصاحبه: صعود خطاب الإقصاء ونزعات التفوق وتبرير العدوان بوصفه ضرورة تاريخية. هنا يتردّد تحذير حثّة أرنت من ما أسمته «banality of evil» (تفاهة الشر)، حين يقود العنف ممارسة نعتاد عليها، ويتآكل الحسّ الإنساني المشترك بينها.

يقف الشرق الأوسط، المثقل بذاكرة الحروب، عند مفترق تاريخي جديد، فالتصعيد الراهن لا يهدد دولة بعينها، بل يفتح الباب أمام صراع متعدد الجبهات قد يعيد تشكيل موازين القوة لعقود مقبلة. ويذكرنا ذلك بدايات حرب الخليج عام ١٩٩١، غير أنّ الفارق اليوم يكمن في غياب الإجماع الدولي وتراجع فكرة النظام العالمي، وظهور عالم تتنازع فيه القوى الكبرى بلا قواعد جامعة.

وليست الحروب الحديثة صراعاً على الأرض وحدها، بل على الهوية والتمنّى. فندما يتحوّل الاختلاف إلى تهديد وجودي، يصبح العنف نتيجة شبه حتمية. وقد تبيّن أنّ خلدون إلى هذا المنطق في حديثه عن العصبية قد توحّد الجماعة وتدفعها إلى الغلبة، لكنها تحمل بذور الصراع والأهبار.

وأمام هذه اللحظة الخطرة، يبرز سؤال الضرورة: ماذا ينبغي أن نفعل؟ إنّ استعادة مركزية العقل الأخلاقي في السياسة الدولية لم تعد خياراً بل ضرورة، كما رأى كانط في مشروعه للسلام الدائم القائم على قانون عالمي ينظم العلاقات بين الدول. كما أنّ ترسيخ ثقافة الحوار والتعايش داخل المجتمعات يظلّ خطم الدفاع الأول ضدّ الانحدار نحو العنف الذي يهدد منطقتنا اليوم. لكنّ التاريخ يعلمنا أنّ أشدّ اللحظات ظلمة قد تحمل بذور التحول. ويبقى السؤال معقلاً: هل تتعلم الإنسانية قبل أن تدفع الثمن كاملاً، أم تظلّ أسيرة منطق القوة حتى تستهلك ذاتها في هذا السؤال يتعدّد مصير الإنسان ومستقبل العالم.

طوفان الغضب يجتاح إيران

الملايين في الشوارع تنديداً باغتيال المرشد.. وإعلان الحداد 40 يوماً.. و5 خلفاء لخامنئي أبرزهم نجله



كتبت- سحر رمضان:

فجر أمس اغتيال المرشد الأعلى للثورة الإيرانية على خامنئي طوفان الغضب الشعبي وخرج ملايين الإيرانيين للشوارع بكل المدن رافضين المساومة، والاستسلام، في المعركة مع أمريكا والكيان الصهيوني.. وطلاب الإيرانيون بالانتقام ممن يستهدفون بلادهم ويسعون لتقسيمها. ونشرت وسائل الإعلام الرسمية مقاطع تظهر ردود فعل الإيرانيين الحزينة، حيث توجه الآلاف بعد صلاة الفجر إلى ساحة الثورة في طهران، وهي ساحة تحمل رمزية كبيرة لدى أنصار النظام. كما تجمع الآلاف في ساحات عدة مدن، أبرزها ساحة فلسطين بالعاصمة، قرب المربع الأمني الذي يضم المراكز الحكومية ومكتب المرشد الأعلى والرئاسة الإيرانية. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالعدوان الأمريكي والإسرائيلي على إيران، مطالبين القوات المسلحة بالرد على الاستهدافات الإسرائيلية لمواقع متعددة في بلادهم.

وقال الرئيس مسعود پيژشكيان إنّ قتل خامنئي «إعلان حرب على المسلمين، ولا سيما الشيعة، إلى كل أنحاء العالم»، وأضاف أنّ الانتقام والثأر لجريمة اغتيال المرشد الإيراني على خامنئي «يعد واجبا وحقا ومشروعا» لإيران. واعتبر أنّ اغتيال المرشد الإيراني يعتبر إعلان حرب واضح ضد المسلمين خصوصاً الشيعة في مختلف مناطق العالم.

من جانبه، أكد أمين مجلس الأمن القومي الإيراني على لاريجاني، أنّ بلاده «ستحرق إسرائيل وأمريكا، كما حرقوا قلوب الشعب الإيراني على المرشد». وشدد على أنّ «العدو وأهم باعتقاده أنّ اغتيال القادة سيزعزع إيران». مبيّناً أنّ ضربات طهران ستكون مؤلمة للأمريكيين أكثر من ذي قبل. وتابع: «الامة وقواتها المسلحة ستدافع عن سيادة إيران حيث أعدت تجهيزات جيدة والظروف مواتية لمواصلة العمليات، وردنا سيكون أقوى مما رأوه أمس». وأشار إلى أنّه «تم وضع خطط لترتيب الفدائية حسب الدستور، وسيتم تشكيل مجلس قيادة مؤقت قريباً». كما اختارت إيران رجل دين يبلغ من العمر ٦٦ عاماً للانضمام إلى مجلس القيادة المكون من ثلاثة أعضاء والذي سيحكم البلاد حتى يتم اختيار قائد أعلى جديد.

كان آية الله على رضا عرقي عضوًا في كل من مجلس صيانة الدستور، الهيئة الرقابية الدستورية، ومجلس الخبراء الذي سيختار القائد القادم. وقد اختاره المرشد الأعلى الراحل آية الله على خامنئي بنفسه عضوًا في مجلس صيانة الدستور عام ٢٠١٩. ينضم عرقي إلى الرئيس مسعود بيزشكيان ورئيس السلطة القضائية رجل الدين غلام حسين محسن إيجي في المجلس.

وقالت وسائل إعلام إيرانية إنّ المجلس سينتكون من الرئيس الإيراني الحالي، ورئيس السلطة القضائية، وعضو في مجلس صيانة الدستور يختاره مجمع تشخيص مصلحة النظام، وهو الهيئة

التي تقدم المشورة للمرشد وتفضل في الخلافات مع البرلمان. وحسب نص المادة ١٠٩ من الدستور، توكل مهمة تعيين القائد إلى مجلس الخبراء المنتخبين.. ويتدارس هؤلاء الخبراء ويتشاورون بشأن كل جامعي الشروط المذكورة ومتى ما شخصوا فردًا منهم يتخبوه للقيادة.. وفي حال عدم وجود هذه الصفات المطلوبة، يتخبون واحدًا منهم ويعلنونه قائدًا.

وتحدد المادة ١١١ من الدستور الإجراءات التالية لاختيار خليفة المرشد الأعلى في قيادة البلاد في المرحلة الانتقالية التالية كما تعامل المادة المشار إليها مع سيناريوهات غياب «القائد»، سواء كان ذلك لعجزه عن أداء وظائفه الدستورية أو وفاته أو استقالته أو عزله لفقدان أحد الشروط المذكورة في المادتين ٥ و١٠٩، حتى يتم إعلان القائد، يتولى مجلس شورى مؤلف من رئيس الجمهورية، ورئيس السلطة القضائية، وأحد فقهاء مجلس صيانة الدستور منتخب من قبل مجمع تشخيص مصلحة النظام، جميع مسؤوليات القيادة

أسرار اغتيال خامنئي في وضح النهار

كتبت - أماني زكي:

لم يكن المرشد الإيراني آية الله على خامنئي يتخيل وهو يختبئ في أعماق ملجئه المحصن أن ضربة جريئة تستهدف قلب سلطته في وضح النهار وتضع نهاية لحقبة امتدت قرابة نصف قرن من السيطرة الدينية والسياسية على إيران. للحظة قصيرة في العام الماضي كانت حياة خامنئي معلقة بخيط رفيع حين تمتكّت إسرائيل فرصة عابرة لاغتياله خلال حرب الأيام ١٢ مع إيران غير أنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حينها تدخل لكبح الاندفاع الإسرائيلي وفرض هدنة شبه بين الجانبين.

خامنئي الذي ازداد انغزالاً منذ نجاته من محاولة اغتيال سابقة العام الماضي بات نادراً في ظهوره وحتى منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعية أصبحت متقطعة وكان ملجؤه العميق يستغرق الوصول إليه عبر المبعوث أكثر من خمس دقائق ما جعل فرص استهدافه نادرة لكنّ خصومه لم يحتاجوا سوى فرصة واحدة. وتأتي تلك الفرصة في الهجوم الذي وقع عند الثامنة وعشر دقائق صباحا بالتوقيت المحلي في يوم سبت من شهر رمضان وهو توقيت وصفه مسؤول دفاعي رفيع بأنه ضربة ضخمة وجريئة للغاية أصابت كبار القادة منذ اللحظة الأولى مستفيدة من عامل المفاجأة، حيث يفترض أن السبت يوم راحة عند اليهود بينما يكون النهار في رمضان مخصصاً للصيام والهدوء والنسبى وبحسب المسؤول فإن قرار تسريع الجدول الزمئي للهجوم كان متعمداً للاستغلال هذا التراخي، وأكدت إسرائيل أنّ ضباط الاستخبارات رصدوا ثلاثة اجتماعات متزامنة في المجمع، حيث كان القادة مجتمعين في مكاتب الرئاسة الإيرانية. ومكتب المرشد الأعلى، ومجلس الأمن القومي الإيراني. وكان من المخطط تنفيذ الضربة ليلاً تحت غطاء الظلام، لكن معلومات الاجتماع النهارى دفعت إسرائيل لتعديل التوقيت، حيث وصف عاموس يادلين، رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق، الضربة النهارية بأنها مفاجأة تكتيكية - ٢٠ قبلته - شكلت العملية الأمريكية الإسرائيلية المشتركة التي انتهت بمقتل خامنئي تنويجا لشهرين كاملين سلك خلالها الرئيس الأمريكي مسارين متوازيين أحدهما دبلوماسي معلن والآخر عسكري سري وفي اللحظة الحاسمة اختار الحرب، الأزمة التي اندلعت مع ال الاحتجاجات الشعبية الواسعة داخل إيران في اواخر ديسمبر بدت مثالا كلاسيكيا لنهج ترامب القائم على التقلب والمناورة والتراجع في اللحظات الأخيرة واستخدام الغموض كسلاح سياسي.. وفي نهاية المطاف تحول هذا الغموض نفسه إلى أداة استراتيجية بحتة جعلت

القيادة الإيرانية مكتوفة أمام أكبر هجوم جوى تشنه إسرائيل في تاريخها بحسب وصف وكالة أسوسيوت بدأت بذور عملية السبت في اواخر ديسمبر عندما زار رئيس الوزراء الإسرائيلي ترامب في مار إيه لاغو في وقت كانت فيه الاحتجاجات المناهضة للنظام الأيراني لا تزال في بداياتها. ولم يكن واضحا بعد حجمها أو تأثيرها المحتمل فيما توافد كبار قادة الاستخبارات الإسرائيلية على واشنطن حيث زار مدير المصاد العاصمة مرتين لالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي وكلهم شاركوا في تنسيق ما سيعرف لاحقا بعملية الغضب الملحمي ووزير الأسر. في المقابل فتح ترامب مسارا ثانيا بالتنازل تمثل بمحاولة اختيار ما اذا كان الضغط العسكري كفيلا بانتزاع اتفاق مع إيران بشروطه الخاصة ولهذا عقدت اول محادثات مباشرة بين واشنطن وطهران في سلطنة عمان مطلع فبراير للمرة الأولى منذ حرب يونيو التي استمرت اثني عشر يوما وبعد ايام قليلة سافر نتنياهو على جمل إلى واشنطن لبحث الخطوط الحمراء الأمريكية في المفاوضات النووية وما اذا كان الفشل سيؤدي حتما إلى عمل عسكري مشترك اراد ترامب ان يمنح الدبلوماسية فرصة الأخيرة والبلغ الإيرانيين صراحة بان الضربات العسكرية ستقع اذا لم يتحقق تقدم حقيقي وسريع غير ان واشنطن وتل أبيب انتقرا سرا إلى اجتماع جنيف بأسبوع على نافذة زمنية محتملة لتنفيذ الهجوم يوم السبت وهو اليوم الذي اعاد فيه خامنئي الاجتهاد بمساعدته داخل المجمع الحكومي. كان التحدي الأكبر يتبل في منع المرشد الإيراني من الشك في الامر واللجوء إلى ملجئه تحت الأرض، وقال مسؤول استخباراتي إسرائيلي أنّ تقريراً نشرته عن احتمال اغتيال خامنئي أثار قلق المخططين العسكريين لكن خامنئي لم يغير جدول تحركاته

كتبت - أماني زكي:

بعد الضربة الجوية الأمريكية الإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي، أكد مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون استمرار الحملة العسكرية في إيران لأسابيع، وفق تصريحات جيريمي باش الرئيس السابق لملوفني وكالة المخابرات المركزية ووزارة الدفاع خلال إدارة أوباما لشبكة إن بي سي نيوز. وقارن باش عملية «الغضب الملحمي» بعمليات أخرى في السنوات الأخيرة، مثل محاولة القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مؤكداً أنّ تلك العمليات كانت في أغلب الأحيان «عملية واحدة وانتهى الأمر»، على عكس التعقيد المتوقع في إيران.

وحذرت التقديرات الاستخباراتية الأمريكية من أن قدرة الولايات المتحدة على توجيه مثل الأحداث داخل إيران بعد مقتل خامنئي لا تزال محدودة، رغم تحقيق الهدف الأول المتمثل في إضعاف رأس النظام. وأعدت وكالات الاستخبارات سباريوهات متعددة لما قد يحدث بعد الهجوم المشترك، لكنها خلصت إلى أنّ تغييراً كاملاً للنظام يظلّ احتمالاً ضعيفاً، حسبما نقلت صحيفة نيويورك تايمز. ورغم أنّ الضربة شكلت صدمة للبيئة السياسية والدينية في إيران، فإن غياب القوات الأمريكية على الأرض، خيار تعتمد إدارة ترامب تجنبه، يعد بشكل كبير من قدرة واشنطن على توجيه ما سيحدث لاحقاً. تشير التقديرات إلى أنّ المعارضة المنظمة داخل إيران وخارجها لا تزال ضعيفة



وأصدر منظمو الاحتجاجات بياناً مشتركاً وصفوا فيه الضربة على إيران بأنها هجوم غير مبرر وغير قانوني يمثل عملاً حربياً يهدد بالتسبب في دمار وقتل لا يمكن تصوره مؤكداً أنّ الشعب الأمريكي يرفض حرباً لا نهاية لها وسيواصل النزول إلى الشوارع لاسماع صوتهم. وفي موقف سياسي لاقت قال زهران مداني عمدة نيويورك المنتمى لتيار الاشتراكيين الديمقراطيون أنّ الضربات الأمريكية الإسرائيلية تمثل تصعيداً كارثياً في حرب عدوانية غير قانونية مشيراً إلى قصف المدن وقتل المدنيين وفتح جبهة حرب جديدة مؤكداً أنّ الأمريكيين لا

انتلاف ANSWER والمجلس الوطني الإيراني الإيراني الأمريكي و٥٠٥٠ والمسلمون الأمريكيون من أجل فلسطين ومنتدى الشعب وحركة الشباب الفلسطيني وCodePink والتحالف الاسود من أجل السلام والاشتراكيون الديمقراطيون في أميركا وشملت التحركات مدنا كبرى مثل اتلانتا وبالتيمور وبوسطن وشيكاغو وسينسيناتي ودفتر لاس فيجاس ولوس انجلوس وميامي ومينيابوليس على أن تمتد الاحتجاجات لاحقا إلى مدن اصغر مثل إلينوي وإيلينيسبورغ وتشاتانوغا وديكورا وغينزفيل وسبرينغفيلد

.. ونيويورك تايمز: قتله يفتح مرحلة غامضة

وغير قادرة على ملء فراغ السلطة في حال انهيار مفاجئ للنظام. كما يُرجح أن أي خليفة ديني لخامنئي سيكون أكثر تشدداً، مع احتمال مراجعة قرارات سابقة تتعلق بالبرنامج النووي، ما قد يعيد النظام إلى خط المواجهة المباشر مع الولايات المتحدة وإسرائيل. يرى بعض المسؤولين أن مراكز القوة الحقيقية قد تنتقل إلى قادة الحرس الثوري الإيراني، الذين قد يتبنون موقفاً براغماتياً تجاه واشنطن وتل أبيب، بما في ذلك الاستعداد للتخلي عن البرنامج النووي مقابل الحفاظ على مصالحهم الاقتصادية والتفوق الداخلي. ومع ذلك، تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاوزت هذا التصور الحذر، حيث دعا صراحة الإيرانيين إلى التمرد والاستيلاء على الحكم، ما أثار قلقاً داخل الكونغرس، وأكد الديمقراطيين في لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ أن الولايات المتحدة لا تمتلك صورة واضحة عن قوة المعارضة الإيرانية ولا معلومات استخباراتية تفلت من تعقيد مهمة تغيير النظام. وحذر خبراء سابقون في وزارة الدفاع، مثل ميك مولروي، من أن دعوة المواطنين للانتماض تمثل مخاطرة كبيرة، إذ يتعامل النظام مع أي محاولة تمرد باعتبارها تهديداً وجودياً ويقعها بعنف أشد من السابق، حتى الآن. لا توجد جماعة على اطلاع التقاضة واسعة، بل أظهرت تحليلات البيانات الرقمية حالة من الاتفاق شبه كامل، الدولة، مع ارتفاع الخطاب الاتقامي على منصات مثل لغرام وتطبيق غاب، متعبداً على لارد على الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتشير التحليلات إلى أنّ الحكومة الإيرانية لا تزال تمتلك قدرة كبيرة على الصمود. وفق الباحث السابق في مؤسسة راند على رضا نادر، فإن الحرب التي وعد بها ترامب ونتنياهو لإسقاط النظام قد لا تكون سهلة، محذراً من أن مخطوط العملية ربما قلّوا من قدرة النظام على البقاء والحق الأضرار بجميع الأطراف. وتؤكد صحيفة التليجراف أنّ مقتل خامنئي رغم كونه حدثاً مفصلياً لم يحسم مستقبل إيران، بل فتح مرحلة ضبابية تتقاطع فيها طموحات تغيير النظام مع واقع استخباراتي وعسكري يعترف بجدود القوة الأمريكية في إعادة تشكيل دولة معقدة بحجم إيران. وبرز الدستور الإيراني المادة ١١١ التي تحدد إجراءات التعامل مع عجز المرشد عن أداء مهامه، بما في ذلك انتقال السلطة مؤقتاً إلى المجلس لائلي، إلاّ أن هذه النصوص تبقى بعيدة عن التطبيق العملي في ظل غموض موقع الرئاسة. في الوقت نفسه، برز أمين المجلس الأعلى للأمن القومي كابرز شخصية لإدارة النظام بعد وفاة المرشد، مهدداً بالانتقام ومؤكداً أنّ الرد قادم، مع احتمال أن يكون في قلب أي قيادة جماعية جديدة. مع رحيل خامنئي، يبدأ سباق بين الملايين الذين يسعون لإسقاط النظام واتباعه الذين يحاولون الحفاظ على الحكم، في مواجهة الحرس الثوري الذي سبق وقّع الاحتجاجات بانتفاضة

يريدون حرباً أخرى تحت شعار تغيير الانظمة،. ويحسب نيوزويك أكد متظاهرون أنّ الولايات المتحدة لا تتدخل لمصلحة شعوب المنطقة بل لتحقيق مصالحها الخاصة لافتين إلى أنّ التاريخ الأمريكي مليء بحروب خيشت لخدمة المصالح الاقتصادية وليس القيم الديمقراطية. وأضاف التقرير أنّ ترامب سبق أن استخدم خطايا مشابهها مع فنزويلا قبل أن يربطها بشكل صريح بمصالح النفط معتبراً أنّ ما يجري اليوم لا يختلف جوهرياً عن سياسات إدارات أمريكية سابقة بما فيها ادارتا أوباما وبايدن التي فرضت عقوبات أثرت بشكل مباشر على الطبقة العاملة في إيران كما أنها لا تدافع عن نفسها على هذه الحالة بل توسع نفوذها وتحقق أهدافها حول العالم على حساب الاستقرار الدولي. وتزامنت الاحتجاجات مع رفع حالة التائب القصوى لدى فرق مكافحة الإرهاب والاستخبارات المضادة التابع لـ حيث أكدت وزارة الأمن الداخلي كرسيتي نوبم انها على تواصل مباشر مع أجهزة الاستخبارات وإنفاذ القانون لمراقبة أي تهديدات محتملة واجباها.

وغير المتظاهرون عن عدم بالمشافة حيث أن البلاد باتت تعيش دوامة مستمرة من الإزمات التي تشتت الانتباه عن القضايا الجهورية وتغذي شعورا عاما بان لا أحد يوقف هذا المسار.

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

مراكز الخدمة والصيانة

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكين والمنشآت والصناعات وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تغطية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمه العملاء: طوارئ الغاز 19220 129

٢ شارع النخيل - المنطقة الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠١٤ - ٢٤١٨١٤٤
فاكس: ٢٤١٨٦٠٧٦

تستقبل عيادة الوهد المرضى غير القادرين وتقوميلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين مساعدتهم في تحسين دخلهم المعيشي، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى « عيادة الوهد » كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

١٧ ألف جنيه ترحم «آدم»



آدم يحتاج أجهزة مساعدة للسمع

آدم أحمد محمود ١١ عاماً يعاني منذ صغره ضعف سمع شديد تسبب في صعوبة في التحصيل الدراسي وبدأت المعاناة معه عندما كان عمره عاماً ونصفاً ولأحظت الأم أن الطفل لا يسمع الكلام وتم عرضه على الأطباء المختصين وإجراء الفحوصات الطبية له وتركيب سماعات طبية على نفقة التأمين الصحي ثم إجراء عملية زراعة قوقعة له ويحتاج حالياً إلى أجهزة مساعدة للسمع تكلفتها سبعة عشر ألف جنيه والأسرة الفقيرة تعجز عن توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة وغلاء الأسعار فالأب عامل بسيط يوفر قوت يومه بالكاد وليس لديه مصدر دخل ثابت يساعده في نفقات الحياة. وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع المطلوب وتخفيف مأساة «آدم».

الأيتام ومصروفات الدراسة



الأم والأبناء في انتظار المساعدة

هالة مهدى أبوسريع مطلقة وأرملة توفي منذ عام تعيش ظروفاً معيشية صعبة وتتجمل تربية الأبناء واستكمال تعليمهم ولديها ثلاثة أبناء «ديمة» ١١ سنة «ورودينا» ٩ سنوات «وجورية» ٥ سنوات وجميعهم في مراحل التعليم المختلفة والزواج كان عامل بسيط في قهوة وليس للأسرة أى مصدر دخل ثابت أو مصدر رزق يعينهم على نفقات الحياة الصعبة سوى معاش من تكافل وكرامة لا يكفي متطلبات المعيشة من ماكل ومسكن وتعليم الأبناء والأم ربة منزل وتعجز عن توفير نفقات الحياة ومواجهة غلاء المعيشة. وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على ظروف المعيشة الصعبة وتعليم الأبناء.

١٦٥٠٠ جنيه تنقذ سمع «محمد»



محمد يحتاج أجهزة مساعدة للسمع

محمد محمود دسوقي طفل عمره ٨ سنوات يعيش مأساة مع المرض منذ سنوات ويعانى من ضعف سمع شديد تسبب في صعوبة التحصيل الدراسي والتواصل مع الآخرين والمشكلة لاحظتها الأم عندما كان عمر الطفل عام أنه لا يسمع وتم عرضه على الأطباء المختصين وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتركيب سماعات طبية له على نفقة التأمين الصحي وإجراء عملية زراعة قوقعة ويحتاج الطفل إلى أجهزة مساعدة للسمع تكلفتها ستة عشر ألفاً وخمسمائة جنيه تعجز الأسرة الفقيرة عن توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة الأب عامل فى مصنع ويعول طفلين صغيرين ويحتاج «محمد» جلسات تخاطب شهرياً. وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع المطلوبة وتخفيف معاناة الطفل «محمد».

العصائر والمشروبات المجهولة تضر بالصحة وتفقد العناصر الغذائية

«العرقسوس والخروب والدوم».. فوائد صحية تروى عطش الصائم

كثير من المناطق، وله فوائد عديدة وقيمة غذائية عالية، فشرة الدوم تقدم أما فى صورتها الطبيعية أو فى صورة مسحوق ناعم وتقدم كمشروب ساخن أو ياردر بعد تحلته بنسبة قليلة من السكر ومن الأفضل استخدامه سريعاً، لأنه سريع التلف. وكشفت دراسة بمعهد بحوث وتكنولوجيا الأغذية، نتائج علمية عن نبات الدوم، أكدت فاعلية هذا النبات المصرى الفرعونى القوى الممر، فى خفض نسبة الكوليسترول بالدم، وهى من أهم الأمراض التى تسبب تصلب الشرايين بالقلب والمخ، ومن هنا جاءت الملاحظة القوية بين تأثير النبات كخافض للكوليسترول ومنظم للضغط، حيث يمكن لمرضى الضغط شرب كوب أو أكثر يومياً من عصير الدوم، بالإضافة إلى أن طعمه لذيذ، ويمكن شربه دافئاً أو بارداً.



د. السيد حماد

فهو غنى بالكالسيوم وعال فى محتواه من الفيتامينات والأملاح المعدنية، وخاصة مضادات الأكسدة التى تساعد فى رفع مناعة الجسم، ووقاية للكثير من الأمراض، وخاصة الأورام السرطانية، كما أنه من المشروبات التى تساعد على تقليل نسبة الكوليسترول فى الدم، وله تأثير جيد بالنسبة لمن يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

وبيّن الدكتور السيد حماد أن الدوم أيضاً يعتبر من المشروبات المهمة فى



كتب— أحمد عبد الرؤوف؛

يوضح الدكتور السيد محمود حماد أستاذ التغذية الإكلينيكية بالمعهد القومى للتغذية، يأتى العرقسوس على قائمة المشروبات الرضائية، وله فوائد عديدة، والمشروب الشعبى الذى لم تنجح المدنية ولا المشروبات الغازية ولا العصائر، فى أن تؤثر على بائع العرقسوس بملابسه الفكوكية التراثية، ولا رنة الصاجات المميزة التى تنادى العطشى والباحثين عن مشروب رخيص، مفيد يروى طمأ ساعات الصيام ويفيد الصحة فى الأيام الباردة، ونجح العرقسوس دائماً ما أن يفرض نفسه على الأحياء الشعبية والراقية على حد سواء، خاصة مع توافره الآن فى صورة سريعة التحضير تشجع على أعداده بطريقة سهلة وميسرة.

والعرقسوس له فوائد صحية وغذائية عالية جداً، يتمتع بمذاق حلو مريح، وفى نفس الوقت لا يحتوي على سعرات حرارية عالية، ولا يضرب بمرضى السكر حيث إن الموجود به طبيعيًا، كما أن له قدرة سحرية على مقاومة العطش وإعطاء الأحساس بالانتعاش المتجدد، وله فوائد عديدة مع يعانون من فرحة المعدة والجهاز الهضمي بشكل عام، ويلعب دور جيد فى فتح الشهية وتحسين عملية الهضم وتقليل أعراض حرقة المعدة والحموضة، كما أنه يساعد فى تقليل الأمساك ويساعد على تغيير راحة الفم للأفضل، وترطيب الحلق ومقاومة الأحساس

بكميات كبيرة، ويستعمل نبات العرقسوس فى الصناعات الغذائية، يدخل فى صناعة الحلويات والشيكولاتة لإعطائها نكهة خاصة، ويضيف الدكتور السيد محمود حماد، نظراً لمحتواه العالى من البوتاسيوم، يجب الحصر فى استخدام العرقسوس خاصة مع مرضى ضغط الدم المرتفع، لأنه يساعد فى احتباس الماء ويساهم فى رفع ضغط الدم، وأحداث تورم فى الأطراف السفلية، مشروب الخروب الذى يعتبر من المشروبات المفيدة جداً، وذات القيمة الغذائية العالية،

بالعسل، ويستهمل نبات العرقسوس فى الصناعات الغذائية، يدخل فى صناعة الحلويات والشيكولاتة لإعطائها نكهة خاصة، ويضيف الدكتور السيد محمود حماد، نظراً لمحتواه العالى من البوتاسيوم، يجب الحصر فى استخدام العرقسوس خاصة مع مرضى ضغط الدم المرتفع، لأنه يساعد فى احتباس الماء ويساهم فى رفع ضغط الدم، وأحداث تورم فى الأطراف السفلية، مشروب الخروب الذى يعتبر من المشروبات المفيدة جداً، وذات القيمة الغذائية العالية،

رمضان فرصة للتخلص من العادات الغذائية الخاطئة

الإسراف فى تناول الطعام أثناء الإفطار يسبب مشاكل صحية

مستوى سكر الدم بسرعة ، وبالتالي تقلل إلى حد كبير شعور الجوع الناجم عن نقص سكر، الدم خلال ساعات الصيام ومن هذه الأغذية المناسبة التمر والرطب مع الماء أو عصائر الفواكة وكذلك وكذلك المشروبات الطبيعية مثل العرقسوس والتمر هندي وفقر الدين أو أنواع العصاء الدافئ المختلفة (حبوب، خضار- لحم) المضاف إليها قليل من الدسم مثل قطع لحم أوسك صغير.

وأضافت الدكتورة علا على بعد أن تم تهيئة المعدة لاستقبال الطعام يمكن تناول وجبة الإفطار المتوازنة فى مكوناتها (نشويات – لحوم – خضراوات مطهية – سلطة خضراء – إلخ) ولكن بكميات معتدلة ويفضل توزيعها على مرتين على أن تكون الوجبة الثانية بعد العودة من صلاة التراويح.

ويمكن تناول الفواكة الطازجة كبديل للحلويات وبعض المشروبات والعصائر الطبيعية فى الفترة ما بين الإفطار والسحور وأن كان لابد من بعض الحلويات الرضائية فلا مانع من ذلك مشاركة مع الآخرين ولكن بكميات قليلة وبالشروط الموضحة لاحقا.



د. علاء على

المغرب بقليل من الأغذية السكرية سهلة الهضم والامتصاص والتي تغطي شعوراً سريعاً بالارتواء، أو الشوربة الدافئة ذات المحتوى القليل من السعرات الحرارية لتهيئة استقبال المعدة لاستقبال وجبة الإفطار بعد استراحة لاصلاة المغرب، حيث أن البدء بتناول مواد سكرية سهلة الهضم والامتصاص تعمل على رفع



الطويل وهذا ما يفسر إصابة البعض بالسمنة بعد انتهاء شهر رمضان والعيد والأفراط فيها، بشكل مبالغ فيه من جميع الولائم والماكولات العالية فى السكريات والدهون والطاقاة. وتصحح الدكتورة علاء على لتجنب هذا الأمر التحذير: إذا حل وقت الإفطار وحان وقت الإفطار فلا بد وأن تبدأ بعد الدعاء بما نشاء وقبل صلاة

يجرم الجسم من الماء، فإن الترشيذ بغير الجسم الماء فى الجسم يحدث أيضاً، ولذلك عند الوصول لنهاية اليوم أى مع اقتراب الإفطار يكون الجسم فى أشد حالات الاستعداد لتخزين أكبر قدر من السعرات الحرارية والماء، وعليه فإن السنة اتباع هذه الاستجابة فى تشميل ميكانيكية التخزين والترشيذ فس استخدام الطاقة، ولأن الصيام

كتب - د. مصطفى دنقل؛

بعد شهر رمضان الكريم فرصة كبيرة للتخلص من العادات الغذائية السيئة، ومحاولة للاعتياد بنظام غذائى متوازن من خلال المأكولات التى تحتوي على جميع المجموعات الغذائية والتي تشمل النشويات، والفواكه، والخضروات، ومشتجات اللبن، والأطعمة الغنية بالبروتين؛ كاللحوم، والأسماك لتزويد الجسم بكافة احتياجاته من العناصر الغذائية، خلال فترة قصيرة من اليوم وعن نظام صحى متوازن يعمل على تقليل الوزن.

وأوضحت الدكتورة علا على دكتور تغذية علاجية بالمعهد القومى للتغذية الصيام عبارة عن رجم قاس جداً يتعرض له الجسم أثناء ساعات طويلة، وعليه فإن استجابة الجهاز العصبي لهذا الحرمان الكامل، الذى يتعرض له الجسم، هى نفس استجابته الفسيولوجية فى حالات اتباع الرجم القاسى فى أيام السنة العادية وهذه الاستجابة هى تشميل ميكانيكية التخزين والترشيذ فس استخدام الطاقة، ولأن الصيام



يأتى شهر رمضان المبارك وتجتهد ربات البيوت فى إعداد وتجهيز الكثير من أنواع العصائر، لتعويض أفراد الأسرة عن زيادة الشعور بالعطش نتيجة الصيام، والرغبة فى تناول المزيد من السوائل والمشروبات المرطبة والمنعشة على مائدة الإفطار، ونلجأ لها بشكل تلقائى لتعويض ساعات الصيام والعطش، ومن أبرز هذه المشروبات الشعبية المرطبة والمنعشة، التى اقترن استهلاكها بكثيرى خلال الشهر الكريم، مشروبات العرقسوس والدوم والخروب والكرديه ومشروب السوبيا والتمر هندي.



(خارج السرب)

بقلم:

سامح توفيق

مسارات «أنا» و«هو».. الشعر والنثر يمتزجان

هى مسارات تلج بك عالفا شعريا مغفلا بالمشاعر والأحاسيس والتساؤلات المختلفة ما بين حب وشوق وفقد وإحساس وغيرة وسخرية ودين وحزن حزين، تجد لافتة على كل مسار من هذه المسارات تعتمد فى بدايتها أنها سوف تدلك أو يجب أن تسالوا ولكل هيهات أن تجد نفسك أمام إشكالية جديدة، فالافتة تلك المسارات عبارة عن ضمائر ما فيه متكلم غائب، فثمة مسار بعنوان «أنا» وآخر بعنوان «هى» وثالث بعنوان «ليس هو» وكل مسار منها يقودك إلى عالم مغاير تماما مقارنة بالآخر، ورغم اختلاف المسارات فمضمونها واحد هو إحساس الشاعر الرأفى.

مبدعة تلك المسارات هى سمية عبدالنعم، الشاعرة والأديبة الفذة، وهى مسارات تصفها بأنها فى اتجاه الروح نجوب من خلالها عالفا من اللأشئ الشعرية الثرية فى أن واحد ذات زخم كثيف من الصور والأخيلة وتنتاب الألفاظ المعبدة لا يكاد يلتقط فيه القارئ أنفاسه من فرط تعاقبها الحبى الشعورى وإثارتها للبهشة إذ تصوغ عالما الشعرى هذا من خلال صلات جديدة بين الكلمات فى تراكيب مبتكرة لا تتصور أن بها علاقة من قبل: «اصمت علك تسمع صوت صمتي».

استخدام الشاعرة الصمائرعنوا لمساراتها الروحية ذو دلالة، فما بين المتكلم «أنا» لا تدرى فى سطورها الشعرية إن كانت تتكلم عن «أنا» الشاعرة، أم أنا المرأة»، أم أنا «كل إنسان بغض النظر عن جنسه» أم أنا القارئ الذى عندما يقرأ تلك السطور يشعر بأنها مسطور، تجاربه أو قل آلامه، فثانا يعنى الحضور، لكنه حضور منقوص ليس متكتما، حضور يعانى، تارة من الحب الضائع، التقد، الحنين، الاشتياق، الغربة، كثير من المشاعر التى تحتاج قلبا متوقفا.

أما مسارات الدهو، فلها مدلول رمزى بلاغى حيث إن ضمير الغائب قد منحها قدرة على تشكيل المسافة بينها وبين المعنى، فالضمير موجود لكن صاحب الضمير غائب ما يعنى إضفاء ثنائية الحضور والغياب على طلال المعنى، فالشخص غائب لكن المشاعر التى يخلفها غيابه تحتاج القلب، ودكرياته حاضرة بقوة تغم القلب بمشاعر قوية ما بين الحزن والثلك والأسى، وهذه الإزدواجية تمنح اللغة مرونة فى التعبير ولكنها تفسى غموضا يجعل المنطقى فى حالة تساؤل دائمة ما يمنح الديوان سحرا يجعله يقرأ بيئا إثر بيت دون ملل.

اللغة المبرودة فى النص لعة تتكون من كلمات من مدارات شتى بين الفاظ رصينة: «هكذا صرت تتبع غواية قلبى تعلمنى السر وأخفى»، والفاظ معاصرة «النهار يرتدى بذلته البيضاء ويبويته الموف»، فى تسجي مبتكر جديد ولكل شعر بأنه مالوف مقبول الدلالة من خلال دقة صياغة التراكيب والصور والأخيلة وبالطبع تلطف تلك الكلمات فوق سحاب من المشاعر الغياضة التى قد تردع أحيانا فتجعل قلبك يخفق من قوة المعنى وجلاله بينما تصفو أحيانا فتغم قلبك بالمشاعر الرقيقة والأخيلة السامية فتخلق معها فى افاق رحبية تسع التكون بل الوجود بأكمله.

وقد تتعلم على مسار آخر هو مسار «ليس هو» لتلتقى ثنائية بازواجية الحضور والغياب فهو، فى هذا المسار يمثل نماذج قد يلتقيها كل إنسان منا فى حياته ما بين حضورها غياب وحضور خائن وحضور غير متكافئ ولكن لا حضور منها نهايةية التلاشى والغياب من حيثات قد يترك أثرا عميقا أو لا يترك أثرا من الأساس فهو ليس ما كنا نتناه أو نأمله فهو والتلاشى سواء، إذن، ما بين مسارات الغائب الحاضر التى أبدعتها الشاعرة التى تتقايك وأنت تلج عالما الشعرى الفريد منمطيأ عربة من الأخيلة والتراكيب القوية حيث لا زمان ولا مكان، فقط سرمدية من الوجود الشعرى الرأفى المغمم بأحاسيس وشعائر متباينة متداخلة لا تجد مفرأ إلاها سوى الإعجاب.

فى مجموعة قصائد تختصن كل عناصر القصيدة الشعرية الحرة، سواء فى البناء دون التقيد بوزن أو قافية أو تقصيلة، بل إن ما يقيدها هو الشعور بالحر المرفق النابع من القلب والوجدان، فالشاعرة تكتب عندما يستدود عليها شيطان الشعر، فتقل عليها جديكلا مسطورها الشعرية من حيث لا تدري، فتصعب عالفا شعريا بلائى متنورة، ولكنه باللغزابة تشعر عندما تترزم بأنه عالمك أنت وليس هى تتشامل كيف خبرت عالمك ووصفته بهذه

الذقة الماتقة: أنك عندما تنتهي من قراءة ديوانها أنك ستشعر بأن ثمة شيئا ما قد تغير قلبك، فى إحساسك، فى تفكيرك، فى نظرتك للأنأ وللدهو... بل وللوجود بأكمله... لعل تأثير مساراتها الشعرية... ربما.

كل حدث فى المنطقة فرصة ذهبية لهم

سماسرة الحروب يشعلون الأسعار



على الإدريسي



ياسر حسين



كتب - منة الله صادق:

أثناء الحروب والأزمات العالمية يبرز عدد كبير من المستفيدين الذين يحاولون المعاناة والاضطراب إلى فرصة لتحقيق مكاسب شخصية، من رفع أسعار السلع الأساسية إلى المضاربات فى الأسواق، ويجد المواطن نفسه أمام زيادات متتالية فى سلع أساسية، وهذا ما حدث مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية حين قفزت أسعار القمح والطاقة والنقل عالميا، وانعكس ذلك بشكل سريع على الأسواق المصرية، حتى قبل أن يحدث أى نقص فعلى فى المواد الغذائية، وهو ما يؤكد وجود ما يسميه خبراء الاقتصاد بـ «سماسرة الحروب» وهم أطراف لا يشاركون فى النزاع مباشرة، لكنهم يحسنون قراءة المشهد ويستفيدون من حالة القلق فى السوق، حيث يقومون بتخزين السلع انتظارا لارتفاع السعر، بالإضافة إلى إجراء بعض المضاربات التى تسبق القرارات الرسمية، لتتحول أزمات العالم إلى أرباح شخصية على حساب المواطنين.

ومن جانبه قال الدكتور ياسر حسين سالم الخبير الاقتصادى إن الحروب الإقليمية والدولية تؤثر سلبا على الاقتصاد المصرى، مؤكداً أن التصعيد العسكرى ضد إيران سيزيد عليه ضرر مباشر وغير مباشر على مصر، وفى مقدمة هذه الأضرار ارتفاع أسعار العديد من السلع، موضعا أن الحروب تؤدي إلى خلل فى سلاسل الإمداد والتوزيع والتوريد، فضلا عن ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين والنقل التجارى الدولى، وهو ما ينعكس بدوره على أسعار المواد الخام، وعلى رأسها البترول والوقود ومشتقاته، إضافة إلى معدلات الإنتاج المختلفة التى تعتمد عليها الصناعة. وأضاف أن ارتفاع تكلفة هذه العناصر يؤدى إلى زيادة تكلفة نقل البضائع من الموانئ إلى المصانع، ومن المصانع إلى الأسواق، ثم إلى منافذ التوزيع، فى سلسلة متتابعة من الزيادات السعريّة الناتجة عن ارتفاع الوقود والخامات والنقل

الداخلى والخارجى، مؤكداً على أنه من بين الآثار السلبية الأخرى تضرر قطاع السياحة واحتمالية انخفاض إيرادات قناة السويس، إلى جانب تراجع الاستثمارات نتيجة حالة عدم اليقين التى تصاحب التوترات الإقليمية. وأشار إلى أن الحرب تؤدي إلى تباطؤ الإنتاج ووقوع طرق الملاحة البحرية فى دائرة المخاطر، ما يؤثر سلبا على أسعار الطاقة عالميا، وبالتالي ترتفع معظم السلع نتيجة زيادة تكاليف النقل والإمداد والتأمين والإنتاج، موضعا أن ارتفاع الأسعار عالميا ينعكس بشكل طيوى على السوق المحلى خاصة فى ظل ترابط الاقتصاد العالمى، وأن أفضل ضمانة لعدم استغلال الأزمات تتمثل فى تعزيز

السوق الحر المفتوح وزيادة المنافسة ومنع الاحتكار، لأن تعدد المنتجين والمنافسين يؤدى إلى تقديم أفضل سعر للمستهلك. وأضاف أن المنتج يتكون من عدة عناصر تكلفة، منها الخامات والطاقة والوقود وتكاليف التشغيل، وأى زيادة فى أحد هذه العناصر تؤدي حتماً إلى ارتفاع سعر المنتج النهائي، كما أشار إلى أن بعض المنتجين قد يلجأون إلى رفع الأسعار بشكل تحوطى للحفاظ على رأس المال وضمان استمرار النشاط دون خسائر فى ظل التقلبات العالمية. وأشار إلى أن الثورة الرقمية وسرعة تداول المعلومات ساهمتا فى تقليص تأثير الشائعات، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات الدقيقة أسرع وأسهل،

بدلاً من التكهّنات. واختتم سالم حديثه بالتأكيد على أن دور الدولة فى منع التلاعب بالأسعار وقت الأزمات يتمثل فى زيادة عدد المنافسين فى السوق، وتوسيع حجم العروض فى السلع، إلى جانب طرح السلع الاستراتيجية عبر المنافذ الحكومية، وتسريع إجراءات الإفراج الجمركى، بما يضمن استقرار الأسواق وتوفير السلع بأسعار تنافسية، موضعا أن الحروب لا تؤثر فقط على الدول المتحاربة، بل تمتد آثارها إلى الدول المجاورة والاقتصادات الناشئة والنامية، مشيراً إلى أن الطبقات المتوسطة والفقيرة هى الأكثر تضرراً من

تبعات أى صراع إقليمي أو دولى. حركة الأسواق العالمية واستكمل الحديث الدكتور على الإدريسي الخبير الاقتصادى قائلا إن موضوع سماسرة الحروب أصبح مرتبطاً بشكل مباشر بحركة الأسواق العالمية، مؤكداً على أن أى حرب أو تصعيد عسكرى فى مناطق حساسة مثل الشرق الأوسط خاصة عند تهديد الممرات الاستراتيجية مثل مضيق هرم، يؤثر فوراً على أسعار النفط والشحن والتأمين، وبالتالي على تكلفة كل سلعة تقريباً. وأوضح الإدريسي أن الشركات الكبيرة وقت الحروب لا تتحرك بعشوائية، لكنها تعمل بمنطق إدارة المخاطر مشيراً إلى أن أول خطوة تقوم بها هى تأمين سلاسل الإمداد من خلال تنوع مصادر الاستيراد وزيادة المخزون الاستراتيجى للمواد الخام، وأضاف أن بعض الشركات تلجأ للتحوط المالى فى البورصات لتثبيت أسعار المواد الخام أو العملات مؤكداً أنه فى بعض القطاعات قد تستغل التغيرات لرفع الأسعار بحجة زيادة التكلفة قبل حدوثها وهنا يظهر دور الرقابة. وأشار الإدريسي إلى أن السوق المصرى سريع التأثر بالشائعات موضعا أن أى

متى تفعل اتفاقية الدفاع العربى المشترك؟ بعد تعرض عدة دول عربية للعدوان؛

تقرير: إسلام أبوخطوة

القطرية، إن الدعوة إلى تفعيل اتفاقية الدفاع العربى المشترك لم تكن وليدة اللحظة، بل تعود إلى سنوات سابقة، مشيراً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى طرح هذه الرؤية مبكراً منذ عام ٢٠١٥ فى منشور له عبر حسابه على «فيسبوك» وقبل المشاركة فى القمة القطرية. وأوضح «منصور» أن القاهرة دعت آنذاك إلى بناء منظومة عربية موحدة لمواجهة التحديات الإقليمية المتصاعدة، إلا أن الحرح لم يحظ بالدمع الكافى فى ذلك الوقت، وهناك بعض دول الخليج لم تكن تتوقع أن القراءة المصرية للمشهد الاستراتيجى ستضع أهميتها بهذا الشكل مع تعدد الأوضاع لاحقاً. وأشار إلى أن مصر، بحكم ثقها العسكرى والسياسى، سعت منذ سنوات إلى الانتقال من مرحلة التنسيق السياسى إلى إطار دفاعى عملى، يستند إلى الاتفاقيات القائمة تحت مظلة جامعة الدول العربية، واعتبر أن التطورات التى شهدتها المنطقة خلال الأعوام الماضية أظهرت أن غياب تفعيل آليات الدفاع المشترك أضعفت القدرة العربية على التعامل الجماعى مع المخاطر. وأكد «منصور» أنّ الرؤية المصرية كانت قائمة على استباق التحديات لا انتظار تاقفها، وأن الدعوة التى طرحته فى ٢٠١٥ تعكس نهجاً استراتيجياً طويل المدى، لا رد فعل مؤقت، مندداً على أن المرحلة الراهنة قد تفرض إعادة تقييم للمواقف السابقة، والعودة إلى فكرة بناء موقف دفاعى عربى موحد يستند إلى قراءة واقعية لموازن القوى والتحولات الإقليمية.

مكتفة مع عدد من رؤساء وملوك دول الخليج لحشد الدعم لفكرة، انطلاقاً من إيمانها بأن أمن المنطقة كل لا يتجزأ، وأن التحديات الحالية لا تستثني دولة دون أخرى. وأوضح أن الاستجابة لم تكن على مستوى التوقعات، حيث أبدت بعض الدول تحفظات أو فضّلت التريث، بينما تهربت أطراف أخرى من الانضمام إلى مسار التفعيل، لأسباب وصفها بأنها «حسابات ضيقة لا تراعى المشهد الاستراتيجى الأشمل»، واعتبر أن ما تشهده المنطقة اليوم يعكس نتائج هذا التردد، مؤكداً أن غياب موقف دفاعى عربى موحد يفتح المجال أمام مزيد من التدخلات والاختلالات فى موازين القوى. وشدد «رفعت» على أن تسعى إلى التصعيد، بل إلى بناء منظومة ردع جماعى تحمى مقدرات الشعوب العربية وتضمن استقرارها، مؤكداً أن الوقت ما زال متاحاً لإعادة النظر فى المواقف، وأن تفعيل الاتفاقية يمثل خطوة ضرورية نحو استعادة زمام المبادرة عربياً، بدل الاكتفاء بدور الواعى.

وأشار مندوب مصر الأسبق لدى اليونسكو، إلى أن طرح القاهرة لفكرة تفعيل اتفاقية الدفاع العربى المشترك لم يكن تحركاً رمزياً، بل يستند إلى ما وصفه بقدرة مصر الشاملة عسكرياً واقتصادياً، والتى تمنحها ثقلاً حقيقياً فى معادلات الإقليم، مشيراً إلى أن القوات المسلحة المصرية تعد من بين الأكبر والأكثر تنظيمًا فى المنطقة، بما تملكه من خبرات ميدانية وتحديث مستمر فى التسليح والبنية القتالية، ما يجعلها ركيزة أساسية فى أى تصور لأمن عربى مشترك.

من جانبه، قال اللواء محمود منصور، مؤسس جهاز المخابرات



أحمد رفعت

الأصوات متسائلة عن الاتفاقية وكيفية تفعيلها. ومن هذا المنطلق أكد السفير الدكتور أحمد رفعت، مندوب مصر الأسبق لدى اليونسكو، أن الدعوة إلى تفعيل اتفاقية الدفاع العربى المشترك لم تكن خطوة انفعالية أو مرتبطة بطرف طارئ، بل جاءت بحسب تعبيره بعد قراءة مصرية مبكرة ودقيقة لجمال التحديات الإقليمية المتصاعدة، مشيراً إلى أنّ القاهرة أدركت منذ فترة أن المنطقة مقبلة على تحولات خطيرة تستدعى موقفاً عربياً موحداً يستند إلى الأطر القانونية القائمة، وفى مقدمتها الاتفاقية المنبثقة عن جامعة الدول العربية. وأشار «رفعت» إلى أن مصر طرحته خلال القمة الأخيرة فى قطر ضرورة الانتقال من مرحلة البيانات السياسية إلى تفعيل آليات الدفاع المشترك بشكل عملى، لمواجهة أى مخاطر تهدد الأمن القومى العربى، موضعا أن القاهرة أجرت اتصالات



محمود منصور

عسكرية من رؤساء أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة للإشراف على اللجنة العسكرية الدائمة المنصوص عليها فى المادة الخامسة من المعاهدة، وتخص هذه اللجنة بإعداد الخطط العسكرية لمواجهة جميع الأخطار المتوقعة أو أى اعتداء مسلح يمكن أن يقع على دولة أو أكثر من الدول المتعاقدة على قواتها، وتستند فى إعداد هذه الخطط إلى الأسس التى يقرها مجلس الدفاع المشترك. وفى عام ٢٠١٥، وافق مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة على إنشاء قوة عربية مشتركة لضمانة الأمن القومى العربى التزاماً بميثاق الجامعة العربية، والوثائق العربية ذات الصلة، بما فيها معاهدة الدفاع العربى والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة، ومع تعرض العديد من الدول العربية للعدوان مع بداية الحرب الأمريكية الإسرائيلية والإيرانية، تعالت

فى لحظة تتسارع فيها التحولات الإقليمية وتتعقد فيها حسابات الأمن والاستقرار، خاصة فى ظل الحرب «الإسرائيلية الأمريكية- الإيرانية»، عادت إلى الواجهة دعوة مصر سابقاً لتفعيل اتفاقية الدفاع العربى المشترك، باعتبارها مظلة قانونية يمكن أن تشكل إطاراً موحداً لحماية الأمن القومى العربى، وبين قراءة مصرية مبكرة للمشهد، وتحفّظات إقليمية حالت دون التوافق، تتكشف تفاصيل رؤية تقول القاهرة إنها لم تكن طارئة، بل تأسست على تقدير استراتيجى طويل المدى ويرجع تاريخ إقرار اتفاقية الدفاع العربى المشترك إلى ١٢ أبريل عام ١٩٥٠ حينما وقعت سبع دول عربية، هى مصر والأردن وسورية والعراق والسعودية ولبنان واليمن على «معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى»، وتضمنت المعاهدة ١٣ بنداً، من بينها تأكيد أن أى عدوان على أى دولة موقعة يُعتبر عدواً على بقية الدول، وأى مساس بدولة عضو فى المعاهدة يُعتبر مساساً صريحاً ببقية الدول الموقعة عليها. ونص البند الثانى من المعاهدة على أن الدول المتعاقدة تعتبر كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة أو أكثر منها أو على قواتها، اعتداء عليها جماعياً، ولذلك فإنها عملاً بحق الدفاع الشرعى (الفردى والجماعى) عن كيانها تلتزم بأن تبادر إلى معونة الدولة أو الدول الممتدة عليها، وبأن تتخذ على الفور منفردة وجمعة جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما فى ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء وإعادة الأمن والسلام إلى نصائبها». واستناداً للمعاهدة تم تأسيس منظمّن رئيسيتين للجامعة العربية، هما: مجلس الدفاع المشترك، والمجلس الاقتصادى. ونص الملحق العسكرى للاتفاقية على تشكيل هيئة استشارية

وصلة تعذيب لطفلين بسبب «زينة رمضان»



قوات الأمن من إلقاء القبض على المتهمين الثلاثة، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة، مؤكدين أن غرضهم كان التخويف ومنع السرفات فى المنطقة، وتم تحرير الحضر اللازم، وأخطرت النيابة العامة التى تولت التحقيقات.

خفقتها بـ «الإسدا».. تجديد حبس المتهمة بإنهاء حياة عروس بورسعيد



ملابس الواقعة والتقارير الفنية الخاصة بسبب الوفاة، وقامت النيابة المختصة بمعانة الشقة محل الواقعة، وأجرت معانة تصويرية كاملة لمعرفة كيفية حدوث الجريمة، واستمعت لأقوال عدد من أفراد الأسرة وكل من تواجدوا بمسرح الجريمة، بهدف استكمال الصورة الكاملة للأحداث. ترجع تفاصيل

الواقعة، عندما تلقت الأجهزة الأمنية بلاغاً يفيد بالعثور على جثمان فتاة داخل شقة أسرة طهيها، حيث انتقلت قوة أمنية على الفور إلى موقع البلاغ، وتم إخطار الجهات المختصة، وبدأت أعمال الفحص والمعانة الدقيقة لمسرح الجريمة. وبالتحريات، تبين أن المتهمة ابنة شقيقة خطيب المجنى عليها كانت متواجدة فى محل الحادث خلال التوقيت ذاته، كما تم فحص حط سيرها وتحركاتها قبل وبعد الواقعة، الأمر الذى عزز الاشتباه حولها، لتصبح محل تركيز أساسى فى مجريات التحقيق. وبحسب ما توصلت إليه التحقيقات، تطور الخلاف إلى مشادة داخل الشقة، انتهت بقيام المتهمة بدفع المجنى عليها، أدى إلى سقوطها أرضاً وفقدانها للوعى للحظات، قبل أن تمسكها من الطرحة لتفارق الحياة، وفق ما ورد بمحضر التحريات، فيما حاولت المتهمة فى البداية إبعاد الشبهة عنها.

كتب - محمد عبدالفتاح:

نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، فى كشف ملابسات مقطع فيديو تم تداوله من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعى، بعد انتشار صورة تظهر طفلين مكبل الأيدي حول أحد أعمدة الإنارة، والتعدي عليهما بالضرب فى محافظة الشرقية. البداية كانت برصد المتابعة الأمنية لمشور مدعوم بصورة صادمة، وفق لحظة تقييد طفلين والتكيل بهما فى الطريق العام، وعلى الفور شكلت مديرية أمن الشرقية فريق بحث للوقوف على ملابسات الواقعة، خاصة مع عدم وجود بلاغات رسمية فى هذا الشأن وقت انتشار الصورة، وإجراء التحريات، تم تحديد هوية الطفلين، وتبين أنهما طائبان فيهمان بدائرة قسم شرطة ثان العاشر من رمضان، ويسؤالهما عن تفاصيل الواقعة، فجراً مفاجأة بأن ثلاثة أشخاص من جيرانهم هم من قاموا باحتجازهم وتكيلهم بالحيال فى عمود إنارة أمام منزلهم، وأنهاروا عليهما بالضرب بالبرح دون وقوع إصابات ظاهرة.

كتبت - أسماء خالد:

قررت جهات التحقيق تجديد حبس المتهمة دعاء، زوجة شقيق خطيب المجنى عليها فاطمة خليل، المرموة إعلامياً باسم «فتاة بورسعيد»، لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، على خلفية اتهامها بقتل المجنى عليها داخل شقة سكنية بمنطقة الكاب جنوب بورسعيد. وكانت التحقيقات قد كشفت عن نشوب خلاف بين المجنى عليها والمتهمة بسبب أمور تتعلق بالشقة الزوجية، تطور إلى مشادة كلامية، دفعت خلالها المتهمة المجنى عليها، فسقطت أرضاً وترطمت بقوة، وقامت المتهمة بإنهاء حياتها، وفق ما ورد بالتحقيقات، واستمعت جهات التحقيق إلى أقوال الشهود وكل من تواجدوا بمسرح الجريمة، بهدف استكمال الصورة الكاملة للأحداث، كما واجهت المتهمة بما أسفرت عنه التحريات الأولية، وقررت استمرار حبسها ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، مع استمرار فحص

حوادث وقضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرياش

سقوط أباطرة بيع الدقيق المدعم بالسوق السوداء

كتب - محمد عبدالفتاح:

واصلت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية حملاتها الامنية المبكرة لفرض الانضباط فى الأسواق والتصدى لحاسم لمحاولات التلاعب بأسعار الخبز، وذلك فى إطار خطة الدولة لحماية جمهور المستهلكين من جشع بعض التجار ومحاولات تحقيق أرباح غير مشروعة على حساب المواطنين. شنت قوات قطاع الأمن العام بالاشتراك مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة، وبالتنسيق مع مختلف مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، حملات تفتيشية مفاجئة استهدفت المخازن السياحية والبلدية، لضبط جرائم البيع بأزيد من السعر الرسمى، وعدم الإعلان عن الأسعار، أو التلاعب فى الأوزان المقتررة، وأسفرت جهود تلك الحملات عن ضبط نحوه أطنان من الدقيق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بقرب، شملت أنواع «الأبيض والبلدى المدعم»، قبل بيعها فى السوق السوداء أو استخدامها فى أغراض غير مخصصة لها لتحقيق مكاسب غير قانونية. وتؤكد وزارة الداخلية استمرار ملاحقة كافة صور الخروج على القانون فى المنظومة التموينية، مع تشديد الرقابة على الأسواق لضمان وصول الدعم لمستحقه ومنع التلاعب بأسعار السلع الاستراتيجية، وتحجير الحاضر اللازمة بكل واقعة على حدة، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين، وإحالتهم إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.



خلافات جيران تتحول إلى مشاجرة دامية بالسكاكين فى حلوان

كتب - محمد تهامى:

نجحت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة فى كشف ملابسات تداول صور صادمة على مواقع التواصل الاجتماعى، يظهر من خلالها تعرض أحد الأشخاص لإصابات بالغة بعد تعرضه لاعتداء بشع بسلاح أبيض فى منطقة حلوان، حيث تبين أن الواقعة تعود إلى مشاجرة بين جيران بسبب خلافات سابقة وهى الواقعة التى تازرت حالة من الرب والقلق بين التابعين خلال الساعات الماضية. رصدت الأجهزة الأمنية منشورًا مدعومًا بصورة، يظهر فيه أحد الأشخاص مصابًا بجروح قعيلة، ودعاها تضرره من بطشى أعدى عليه بسلاح أبيض، وإجراء الفحص تبين ورود بلاغ لقسم شرطة حلوان من أهالى المنطقة، مفاده نشوب مشاجرة استخدمت فيها الأسلحة البيضاء، وبالإنتقال إلى موقع الحادث، تبين أن المشاجرة وقعت بين طرفين: طرف أول (مالك محل مصاب بجروح قعلية)، وطرف ثانٍ

(مالك محل مجاور ونجله)، جرى على إثرها نقله إلى المستشفى فى حالة صحية حرجة لتلقى الإسعافات اللازمة. كشفت التحريات والتحقيقات الدقيقة لرجال المباحث أن الطرف الثانى فى المشاجرة هو مالك محل مجاور للمجنى عليه، وكان برفقته نجله، حيث دخل الطرفان فى مشادة كلامية حادة بسبب خلافات قديمة حول «الجيرة» وتظيم العمل أمام المحلات، وسرعان ما تطور الأمر إلى اشتباك بالأيدي، استل على إثره الطرف الثانى سلاحاً أبيض «مطواة» وانهال بها طمعا على جاره أمام المارة. وعقب تفتين الإجراءات، تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على المتهمين «الأب والابن»، ومواجهتهم بالأدلة والصور المتدولة، أقرا بارتكاب الواقعة تفصيلياً، مبررين تصرفهما بوجود استفزازات سابقة من الطرف الأول، وأرشدا عن السلاح المستخدم فى الحادث، تم تحرير الحضر اللازم بالواقعة.

م. الآخر



يقلم:

د. محمد عادل

الذهب نبيع ولا نشترى

يشهد سوق الذهب العالمي حالة من الجدل غير المسبوق بين المؤسسات البحثية والبنوك الاستثمارية، في وقت تتصارع فيه التوقعات بشأن مستقبل المعدن النفيس خلال العامين المقبلين.

ففي الوقت الذي يحذر فريق من المحللين من اقتراب نهاية الدورة الصاعدة ويدعو إلى التحول نحو السندات، تجد مؤسسات كبرى أن الذهب ما زال في بداية موجة ارتفاع طويلة الأجل قد تدفعه إلى مستويات قياسية جديدة.

في الاتجاه التحذيري، قال مايك ماكجلون، خبير استراتيجي الأسواق في بلومبرج إنتلجنس، إن الأداء الاستثنائي للذهب مقارنة بسندات الخزنة الأمريكية ومعظم السلع الأخرى منذ أواخر ٢٠٢٢، قد يقترب من نهايته، إذا بدأت ظروف الأسواق في العودة إلى طبيعتها. وأوضح أن اتساع الفجوة التاريخية بين الذهب وبقية الأصول يمكن حالة مبالغة سريعة، خاصة بعد وصول المعدن إلى مستويات مرتفعة مقارنة بمؤشرات السلع وعوائد السندات.

وأشار إلى أن عودة عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل ٣٠ عامًا إلى مستوى ٥/٠، وهو الأعلى منذ عام ٢٠٠٧، قد يعيد الجاذبية إلى أدوات الدخل الثابت، خصوصًا إذا بدأت المخاوف التضخمية في التراجع. كما لفت إلى أن نسبة صندوق السندات طويلة الأجل متدنية تاريخيًا، ما قد يهدد لانكماش قوى في العلاقة بين الأصول خلال الفترة المقبلة. ويرى أن البيئة القادرة قد تميل إلى الانكماش بدلًا من موجة تضخم جديدة، وهو ما يدعم السندات على حساب الذهب.

في المقابل، تتبنى بنوك استثمار عالمية رؤى مغايرة. فقد رفع بي بي مورغان توقعاته طويلة الأجل لأسعار الذهب إلى ٤,٥٠٠ دولار للأوقية، مع إمكانية وصوله إلى ٦,٣٠٠ دولار بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، مدفوعًا باستمرار الطلب القوي من البنوك المركزية والمستثمرين المؤسسيين. ويعكس هذا التعديل تحولًا استراتيجيًا في النظرة إلى الذهب باعتباره أصلًا ميكانيكا داخل المحافظ الاستثمارية، وليس مجرد أداة تحوط مؤقتة.

كما توقع فرب ٦,٢٠٠ دولار للأوقية، مستندًا إلى استمرار التوترات الجيوسياسية العالمية، إضافة إلى احتمالات خفض أسعار الفائدة الأمريكية، ويؤدى خفض الفائدة إلى تقليل تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب، ما يعزز جاذبيته مقارنة بالسندات وأدوات الدخل الثابت.

هذا الانقسام يعكس اختلافًا في قراءة المرحلة الاقتصادية المقبلة. والفريق المتحفط يراهن على عودة الانضباط النقدي واستمرار الانكماش، بينما يرى الفريق المتفائل أن العالم دخل مرحلة إعادة تشكيل للنظام المالي، تقوده مشتريات البنوك المركزية وارتفاع مستويات الدين العالمي.

فماذا تفعل؟ هل نشترى الذهب أم نبيع؟ قرار البيع أو الشراء يرتبط بمدى التحمل للمخاطر وأفقته الزمنية. فالتعامل مع الذهب يجب أن يكون ضمن إطار تجميع مدروس، بحيث لا يمثل الوزن الأكبر في المحفظة. كما أن استراتيجية الشراء التدريجي في فترات التصحيح قد تكون أكثر أمانًا من الدخول بكامل السيولة عند مستويات مرتفعة، وأن يكون استثمار طويل الأجل، مع مراعاة أن يكون المبيع المستثمر في عليه أي التزامات على المدى القصير أو المتوسط.

وفي النهاية، الذهب ليس أصلًا يتحرك بمعزل عن بقية الأسواق، بل يتأثر بأسعار الفائدة، والدولار، والتوترات السياسية، ودورة السيولة العالمية. وبين التحذيرات من تصحيح محتمل والتوقعات بصعود فائق، تبقى الإدارة المتوازنة للمخاطر هي العامل الحاسم في تحقيق عائد مستدام.

Mpress60@gmail.com

محفظة التمويل المستدام تجاوزت 425 مليار جنيه

«الأهلى المصرى» يحصد جائزة «أفضل صفقة مصرفية مستدامة فى مصر» لعام 2025



قيادات البنك الأهلى المصرى خلال استلام الجائزة من مؤسسة Euromoney العالمية

الأهلى المصرى، وقدرته على تقديم حلول تمويلية مبتكرة تدعم أهداف التنمية المستدامة لمصر، وتوأكب أفضل الممارسات المصرفية العالمية في مجال التمويل الأخضر. كما أنها تمثل دافعا قويا للاستمرار في التوسع في محفظة التمويل الأخضر، حيث تم إطلاق برنامج تدريبيه متخصص مسؤول العلاقات بقطاعات الشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة لرفع وعيهم بمفاهيم الاستدامة وآليات دمجها في مراحل التمويل المختلفة من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في عمليات البنك التمويلية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

وأشارت «التركي» إلى أن هذه الجائزة العالمية تؤكد ثقة المؤسسات الدولية في أداء البنك

المركزى وبدأ تطبيقها فعليًا، حيث تم إطلاق برنامج تدريبيه متخصص مسؤول العلاقات بقطاعات الشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة لرفع وعيهم بمفاهيم الاستدامة وآليات دمجها في مراحل التمويل المختلفة من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في عمليات البنك التمويلية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

وأشارت «التركي» إلى أن هذه الجائزة العالمية تؤكد ثقة المؤسسات الدولية في أداء البنك

أثبت أن التمويل المستدام ليس مجرد مبادرة مؤقتة، بل رؤية متكاملة تدعم النمو الاقتصادي المسؤول وتحافظ على البيئة وتخدم المجتمع. وأضافت سهى التركي – نائب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلى المصرى، أن هذا الإنجاز يمثل تنويعًا لجهود متواصلة قادتها فرق عمل متخصصة لقطاعات التمويل المستدام، واستراتيجية الاستثمار، والعلاقات مع المؤسسات المالية. وأضافت «التركي» أن البنك قد قام باعتماد سياسة التمويل المستدام وفقًا لتعليمات البنك

بلغت محفظة التمويل المستدام بالبنك الأهلى المصرى بنهاية الربع الثانى من عام ٢٠٢٥ نحو ٤٢٨ مليار جنيه، وأعلنت مؤسسة Euromoney العالمية عن فوز البنك بجائزة «أفضل صفقة مصرفية مستدامة فى مصر لعام ٢٠٢٥» (Egypt's Best Sustainable Transaction Banking Deal)، تقديرًا لدوره الرائد فى تمويل المشروعات المستدامة ذات الأثر البيئى والاجتماعى الإيجابى.

وقال البنك الأهلى إن التكريم يؤكد ريادة البنك الأهلى المصرى فى مجال التمويل المستدام، بعد منافسة قوية مع عدد من البنوك العالمية والإقليمية، من بينها بنك كبرى عاملة فى السوق المصرية، حيث تميز البنك الأهلى المصرى بصافته المبتكرة والفريدة فى تمويل إعادة تطوير وتأهيل حديقة الحيوان الجزيرة وحديقة الأورمان بشكل مستدام، باعتبارهما أثنتين من أهم وأقدم المعالم التاريخية والطبيعية فى مصر، وذلك فى إطار رؤية البنك إلى دعم التنمية المستدامة وتعزيز الهوية البيئية والحضارية للبلاد، جامعًا بين تطبيق المعايير البيئية والاجتماعية من جهة، ومراعاة التصميم الأخضر وكفاءة استهلاك الطاقة وحماية التنوع البيولوجى من جهة أخرى، مما يجعل منه مشروعًا يحتذى به على المستوى الإقليمى.

وقال محمد الأتربى – الرئيس التنفيذي للبنك الأهلى المصرى، إن هذا التكريم يأتى ليؤكد التزام البنك الأهلى المصرى بدمج مبادئ الاستدامة فى استراتيجيته المؤسسية، ليس فقط كأحد محاور التطوير، بل كأساس لمستقبل العمل المصرفى فى مصر.

وأضاف «الأتربى» أن البنك الأهلى المصرى

«مصر» يتبرع بنحو 130 مليون جنيه لدعم «مجدى يعقوب» و«مستشفى أهل مصر» لعلاج الحروق



قيادات البنك والمؤسسة خلال توقيع اتفاقية دعم المنظمة الصحية

إيمانًا بأهمية تكامل الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

وإحداث أثر إيجابى ملموس فى حياة المواطنين. وأضافت هبة الجزار، رئيس قطاع التطوير وجمع التبرعات بمؤسسة مجدى يعقوب لأراض وأبحاث القلب، «خالص الشكر والتقدير لبنك مصر على دعمه المتواصل للمؤسسة، والذي يُعُمَلُ دفعة قوية لجهودنا فى تطوير خدماتنا العلاجية والارتقاء بها.

إن هذا التبرع سيسهم بشكل فعال فى تعزيز قدراتنا على تقديم رعاية طبية متخصصة وفق أعلى المعايير العالمية، ويُمكننا من الاستمرار فى تقديم رسالتنا الإنسانية لخدمة المرضى.»

قالت الدكتورة هبة السوسدى، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة ومستشفى أهل مصر لعلاج الحروق: «يسعدنا استمرار شراكتنا الاستراتيجية طويلة الأمد مع بنك مصر، والتي تمثل نموذجًا حقيقيًا للتعاون الفعال بين مؤسسات المجتمع لدعم القطاع الصحى. إن هذا التعاون يعد خطوة مهمة فى مسيرة استكمال منظومة الرعاية الطبية المتكاملة التى تقدمها المستشفى لمرضى الحروق، لا سيما الأطفال، ويأتى امتدادًا لشراكة قائمة ومثمرة بين الجانبين. كما يعكس التزامًا مشتركًا بإحداث أثر مستدام، وبناء كفاءات واعدة تسهم فى تطوير خدمات الرعاية الصحية والارتقاء بها وفق أعلى المعايير.»

ويؤكد بنك مصر استمراره فى تعزيز جهوده فى مجال المسؤولية المجتمعية عبر مختلف المحاور التنموية التى تخدم المجتمع وتسهم فى بناء مستقبل أفضل، حيث بلغ إجمالى المخصص لدعم الأنشطة التنموية خلال عام ٢٠٢٥ نحو ١,٥ مليار جنيه مصرى، وذلك تعزيزًا لقيم واستراتيجيات عمل البنك، وتأكيدًا لالتزامه بالتنمية المستدامة وتحقيق الرخاء لمصر.

مشيرًا إلى أن التعاون مع الكيانات الصحية الكبرى مثل مؤسسة مجدى يعقوب ومستشفى أهل مصر يجسد التزام البنك بدعم مؤسسات الرعاية الصحية وتعزيز قدرتها على تقديم خدمات علاجية متطورة للفئات الأكثر احتياجًا، ويُعد نموذجًا فاعلاً يحتذى به.

وأضاف أن بنك مصر يواصل تنفيذ مبادرات ومشروعات نوعية تسهم فى تطوير الخدمات الصحية وتوسيع نطاق الاستفادة منها، مع إيلاء أهمية قصوى لتعزيز التعاون مع مختلف شركاء التنمية،

أكد هشام عكاشة – الرئيس التنفيذي لبنك مصر – أن تنمية الإنسان تاتى على رأس أولويات البنك، من خلال التركيز على محاور التنمية المتعددة، وفى مقدمتها الصحة والتعليم والتكهن الاقتصادى، وغيرها من الأنشطة التنموية التى تستهدف تحقيق أثر مستدام فى المجتمع.

وأوضح أن قطاع الصحة يعد إحدى الركائز الأساسية فى استراتيجية المسؤولية المجتمعية لبنك مصر، لما له من تأثير مباشر فى تحسين جودة الحياة ودعم مسيرة التنمية الشاملة،

وفق بنك مصر اتفاقية دعم مع كل من مؤسسة مجدى يعقوب لأمراض وأبحاث القلب ومؤسسة ومستشفى أهل مصر لعلاج الحروق، بإجمالى تبرعات يبلغ نحو ١٣٠ مليون جنيه مصرى، وذلك فى إطار التزام البنك بمسؤوليته المجتمعية ودعمه للقطاع الصحى باعتباره أحد أهم القطاعات الحيوية المرتبطة بصحة الإنسان.

وجرى توقيع الاتفاقيتين بحضور هشام عكاشة، الرئيس التنفيذي لبنك مصر، ودينا الجزار – رئيس قطاع التطوير وجمع التبرعات بمؤسسة مجدى يعقوب لأراض وأبحاث القلب، والدكتورة هبة السوسدى – مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة ومستشفى أهل مصر لعلاج الحروق، وبحضور كل من حسام الدين عبدالوهاب – نائب الرئيس التنفيذي لبنك مصر، والدكتورة فاطمة الجولى – رئيس قطاع اتصالات المؤسسة لبنك مصر، إلى جانب لفيف متميز من قيادات البنك والمؤسسات.

ويتيح بروتوكول التعاون تقديم دعم لمؤسسة مجدى يعقوب لأمراض وأبحاث القلب بقيمة ٥٠ مليون جنيه مصرى للمساهمة فى دعم جناح المرضى البالغين، بالإضافة إلى ١٠ ملايين جنيه مصرى لتجهيز وتطوير منطقة الانتظار بمرکز مجدى يعقوب العالمى للقلب بالقاهرة، بما يسهم فى تعزيز كفاءة الخدمات المقدمة للمرضى ودوهم داخل المركز.

كما يشمل التعاون تقديم دعم يزيد على ٧٠ مليون جنيه مصرى لصالح مستشفى أهل مصر لعلاج الحروق، لاستكمال التجهيزات الداخلية وتجهيز الأجهزة الطبية بقسم الإقامة الداخلية للأطفال بالدرور لى بالمستشفى، بما يساعد على تسريع وتيرة الانتهاء من الأعمال ورفع جاهزية القسم لاستقبال الحالات وتقديم رعاية طبية متخصصة وفق أعلى المعايير.

«القاهرة» و«فورى» يحتفلان بالفوز بجائزة «أفضل صفقة لمؤسسة مالية - مصر»

من خلال منصة رقمية متطورة، والتي تساهم فى تعزيز كفاءة العمليات المؤسسية لدى العملاء. وأشار النجار إلى أن البنك سيواصل العمل على تطوير خدمات رقمية متقدمة ترتقى بمعايير العمل المصرفى وتضيف قيمة حقيقية لعملائه فى مختلف القطاعات.

من جانبه شكر المهندس أشرف صبرى، الرئيس التنفيذي لشركة فوري قائلا: يعكس هذا التكريم العالمى قوة الشراكة الاستراتيجية بين فوري وبنك القاهرة، والتي تقوم على الابتكار وتكامل الخبرات لتقديم حلول رقمية متطورة تحدث فرقًا حقيقيًا فى منظومة المدفوعات وإدارة التدفقات النقدية. يُؤمن بأن التحول الرقوى الفعال يبدأ من شركات قوية مع مؤسسات مصرفية رائدة، ويمثل هذا الإنجاز خطوة مهمة فى دعم كفاءة الأعمال وتسريع وتيرة الشمول المالى والتحول الرقوى فى السوق المصرى.

وتعد هذه الجائزة تأكيدًا على نجاح بنك القاهرة كأحد أبرز البنوك العاملة فى السوق المصرى، وقدرته على بناء شراكات استراتيجية تدعم رؤى التحول الرقوى، وتتميز من مساهمته فى دعم القطاعات الحيوية ودفع عجلة النمو الاقتصادى على مستوى الدولة.



قيادات بنك القاهرة وفوري خلال استلام الجائزة

معايير الأداء. وأضاف أسامة النجار – رئيس مجموعة العمليات المصرفية الدولية لبنك القاهرة (GITB) أن التكريم يعكس قدرة البنك على تصميم وتنفيذ حلول مبتكرة للعملاء من كافة القطاعات خاصة

الابتكار والتكنولوجيا الحديثة لتقديم حلول فعالة لعملائه، مؤكداً أن هذا النجاح يجسد جهود البنك فى دعم وتمكين التحول الرقوى فى السوق المصرى باعتبار بنك القاهرة أحد أهم البنوك التى توفر حلولًا متكاملة تلبي احتياجات العملاء وفق أعلى

احتفل بنك القاهرة وشركة فوري، الشركة الرائدة فى التكنولوجيا المالية فى مصر، بالحصول على جائزة «أفضل صفقة لمؤسسة مالية - مصر» ضمن جوائز Euromoney (Awards for Excellence 2025 Transaction Banking) العالمية، تقديرًا للدور الريادى والعمل المتميز بين المؤسسات، لتطوير وابتكار منتج متميز فى مجال إدارة المدفوعات الرقمية والتدفقات النقدية، والتي دعمت جهود التحول الرقوى وأسهمت فى رفع كفاءة العمليات المالية بصورة ملحوظة.

وقال البنك إن الجائزة تأتى تنويعًا لنجاح المؤسسات فى تنفيذ صفقة متميزة، حيث تولّى بنك القاهرة دور «بنك إدارة السيولة» للشركة، مقدمًا حلولًا مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الشركة، والتي وفرت أداة فعالة لإدارة التدفقات النقدية ورفقتها بصورة شاملة، عبر التكامل بين أنظمة الشركة وأنظمة البنك، وذلك إلى جانب تعزيز أساليب التحصيل النقدي وتنظيم حركة صرف النفقات التشغيلية باستخدام أدوات دفع رقمية حديثة.

قال بهاء الشافعى – نائب الرئيس التنفيذي لبنك القاهرة، إن الحصول على هذه الجائزة يعكس التزام البنك بتطوير منظومة مصرفية متقدمة تعتمد على حلول عالية القيمة.

«QNB مصر» توقع شراكة مع «بوبا إيجيبت» لتقديم التأمين الطبى حصرياً لكبار العملاء



«بدير، و، حجازى» خلال توقيع الاتفاقية

وبموجب هذه الاتفاقية، سيقدم البنك لعملائه باقات تأمين صحى تغطى النفقات الطبية داخل وخارج البلاد، فى الوقت الذى يساهم فيه هذا التعاون فى تعزيز التكامل بين القطاعين المصرفى والتأمينى.

قال أيمن حجازى، الرئيس التنفيذي لشركة «بوبا إيجيبت للتأمين»، نسعى فى شركة «بوبا إيجيبت للتأمين» إلى إتاحة أفضل الحلول التأمينية والرعاية الصحية لمعايير عالمية، بما يضمن لعملائنا تجربة متميزة داخل وخارج جمهورية مصر العربية. وأضاف نفخر بأن يكون تعاوننا مع QNB مصر هو أول تعاون مع البنوك العاملة فى السوق المصرى لتقديم حلول التأمين الطبى الدولى لشريحة كبار العملاء، ويهدف هذا التعاون إلى الوصول إلى أكبر قاعدة من العملاء لتسكينهم من الاهتمام بصحتهم بشكل مستمر عبر حلول تتجاوز العلاج لتشمل الوقاية والرعاية الطبية الشاملة.»

وقع QNB مصر، الشركة التابعة لمجموعة QNB شراكة استراتيجية مع شركة «بوبا إيجيبت للتأمين»، الرائدة فى مجال التأمين الطبى الدولى، تهدف إلى تقديم حلول تأمين طبى دولى حصرياً لعملاء QNB Private فى مصر.

وقام بتوقيع الاتفاقية كل من محمد بدير، الرئيس التنفيذي لـ QNB مصر، وأيمن حجازى، الرئيس التنفيذي لشركة «بوبا إيجيبت للتأمين». بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين. وتساهم هذه الشراكة فى توفير تجربة مُكاملة للعملاء تجمع بين الحلول المصرفية المبتكرة وخدمات الرعاية الصحية عالية الجودة، حيث ستتيح لهم تغطية صحية عالمية مع شبكة مستشفيات داخل مصر وخارجها بكل راحة بال، بما يعزز القيمة المضافة للعملاء ويكرس مكانة QNB كشريك مالى موثوق.



إنتيسا سان باولو تعلن نتائجها السنوية لعام ٢٠٢٥ وخطة أعمالها للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩

صافى دخل «إنتيسا سان باولو» 9.3 مليار يورو

أعلنت مجموعة «إنتيسا سان باولو» عن نتائجها السنوية لعام ٢٠٢٥، حيث حققت صافى دخل بلغ ٩,٣ مليار يورو خلال العام، وهو أفضل أداء فى تاريخها، مدفوعًا بمستويات قياسية من العمولات (7٤/٠ مقارنة بعام ٢٠٢٤) وعوائد التأمين (+ ٠/٠) مقارنة بعام ٢٠٢٤). كما بلغ العائد على حقوق الملكية نسبة ١٨٪، والعائد على حقوق الملكية للمجموعة ٢٢٪. بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص أكثر من مليار يورو من الأرباح قبل الضرائب لدعم النمو والتجاذب خلال السنوات المقبلة.

قالت المجموعة إنها حققت أفضل نسبة تكلفة إلى دخل بلغت ٤٢,٢٪، مع أدنى مستوى تاريخى للأصول غير المنتظمة وتدفقات القروض المتعثرة، لتصبح من بين الأفضل على مستوى أوروبا – حيث بلغ صافى نسبة القروض المتعثرة ٠,٨٪، وهو أدنى مستوى تاريخى.

– إلى جانب نمو قوى فى رأس المال وتحقيق قيمة ملموسة للمساهمين. تجاوزت «إنتيسا سان باولو» جميع الأهداف المحددة فى خطة أعمال ٢٠٢٢-٢٠٢٥، مع استثمارات فاقت المخطط، حيث بلغت توزيعات المساهمين نحو ٥٠٪ أعلى من المستهدف. ويعتمد مستوى الربحية المحقق على عوامل هيكلية وليست مؤقتة، ما يضع المجموعة على مسار تحقيق نحو ١٠ مليارات يورو صافى دخل فى عام ٢٠٢٦.

وشملت أبرز ملامح الخطة الالتزام بتحقيق عائد على حقوق الملكية يتجاوز ٢٠٪ من خلال نموذج أعمال قائم على التكنولوجيا والعمولات، وخفضًا هيكلية فى التكاليف بالقيمة المضافة، مع تأكيد الحفاظ على بنك بلا قروض متعثرة.

وقالت المجموعة إن هذه الخطة تُعد الأكثر اعتمادًا على التكنولوجيا والأكثر توجهًا دوليًا فى تاريخ المجموعة، مع تنفيذ منخفض المخاطر مدعوم بقدرة

الحفاظ على نسبة رأس المال الأساسية من الشريحة الأولى أعلى من ١٢,٥٪ طوال فترة الخطة. أن تقوم المجموعة بتقديم مساهمة إضافية تقارب مليار يورو لدعم الفئات الأكثر احتياجًا ومكافحة الفقر وتقليل عدم المساواة خلال الفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩.

تشكل هذه الأهداف مخططًا عامًا يركز على خلق قيمة قوية ومستدامة تتفد بالاضباط ومرنونة. وفى هذا الإطار، يستند بنك الإسكندرية، التابع لقطاع البنوك الدولية بمجموعة «إنتيسا سان باولو»، إلى خبرات المجموعة العالمية وأفضل ممارسات التكنولوجيا المصرفية لتعزيز مكانته كلاب رئيسى على القطاع المصرفى المصرى، بما يتماشى مع استراتيجية المجموعة.

انتصار فى حوار مع «الوفد»:

رمضان ٢٠٢٦ محطة جديدة فى رهانى مع الجمهور

«على كلاى» دراما تحترم عقلية الجمهور.. «فخر الدلتا» مغامرة كوميدية بعيدة عن الابتذال

تواجه تحديات الحياة والمعيشة، فعاشت فى قلوب الجمهور وتفاعل معها.

وتحدثت الفنانة انتصار، فى حوارها مع «الوفد» عن أحدث أدوارها الفنية التى تعرض خلال موسم رمضان ٢٠٢٦، متمنية أن تنال إعجاب الجمهور وتتصدر قوائم المشاهدات، كما حدث فى الموسم الماضى أثناء عرض مسلسلين: «إش وإش ٨٠ باكو».

حوار: أمل البرغوتى

تقدم الفنانة انتصار، أداءً تمثيلياً مميزاً فى مختلف أعمالها الفنية، فتراها فى الكوميديا مبدعة من العيار الثقيل، وفى التراجيديا لا يجرؤ أحد على المنافسة، فهى السهل الممتنع فى أدوار مختلفة تعجز عن إيجاد تشابه فى أى منها.

وتراهن شركات الإنتاج على نجاح الأعمال بمجرد مشاركتها، لأنها ترفع من مصداقية العمل وربطه بوجودان المشاهد، كما تراهن على إنجاح الوجوه الجديدة التى تقف أمامها فى أى عمل فنى، ونجحت مؤخراً فى تقديم أدوار المرأة المصرية التى

• فى البداية.. ما حقيقة مشاركتك فى ٧ أعمال

درامية فى رمضان؟
• هذا الحديث مجرد شائعات، وأشار فى موسم رمضان ٢٠٢٦ بـ ٧ أعمالاً، فقط، فخر الدلتا وعلى كلاى مع النجم أحمد العوضى والجميلة درة، بالإضافة إلى ضيفة شرف فى مسلسل «الكينج» مع النجم محمد إمام، ومسلسل عرض وطلب.

• ما تفاصيل دورك فى على كلاى؟
• أقدم شخصية المعلمة «المط»

التي تعمل فى تجارة قطع غيار السيارات وتنتمى للطبقة الشعبية المميزة، وشخصية المط تحب ارتداء العبايات البلدى، وتنتهى بالذهب، وتخفى أسراراً فى شخصيتها تجعلها لديها القدرة على تصعيد الأحداث فى المسلسل والتحكم فى إيقاعه، مضيفة أن الدور مميز لكنه بعيد تماماً عن الكوميديا.

• ماذا عن العمل مع أحمد العوضى والفنانة درة؟
• شهادتى مجروحة

لأنهم نجوم كبار والعمل معهم متعة، «العوضى» ابن بلد ومثال للإنسان الجدد ورجولة، طيب جداً ويسمع ويحترم الناس حوله، شبه كل المصريين فى الجدة، ودرة قمر فعلاً فى الحقيقة كما هى على الشاشة تماماً.

• ما السر وراء انجذابك لـ فخر الدلتا؟
• متحمسة جداً لدورى فى مسلسل فخر الدلتا لأنه جديد وفى سياق مغامرة وأنا أحب المغامرات عموماً، بالإضافة إلى أنه عمل كوميدى صرف، وفى نفس الوقت

لا يحتوى على ابتزال فى سياق السيناريو، كوميدى طبيعية وتجربة إنسانية تركز على تفاصيل اجتماعية مؤثرة ومواقف درامية متشابكة، ومتأكد أنه سينال إعجاب الجمهور إن شاء الله، ويكنى أنى أشارك الفنان التقدير خالد زكى بطولة عمل يعرض فى شهر رمضان.

• هل العمل مع وجه جديد يسبب لك مخاوف؟
• إطلاقاً.. شركة إنتاج «فخر الدلتا» ابلمتلى أن العمل من بطولة وجه جديد اسمه أحمد رمزى، وطلبت منى دعمه وأنه تجربة جديدة يحتاج إلى من يقف إلى جانبه، فما رأيك؟

قلت لهم أكيد طبعاً، ودورك كذا، وافقت، وسألوني هل عندك مشاكل فى العمل مع وجه جديد، قلت: نهائى، كل ما يهمنى

• ما السر وراء انجذابك لـ فخر الدلتا؟
• متحمسة جداً لدورى فى مسلسل فخر الدلتا لأنه جديد وفى سياق مغامرة وأنا أحب المغامرات عموماً، بالإضافة إلى أنه عمل كوميدى صرف، وفى نفس الوقت

لا يحتوى على ابتزال فى سياق السيناريو، كوميدى طبيعية وتجربة إنسانية تركز على تفاصيل اجتماعية مؤثرة ومواقف درامية متشابكة، ومتأكد أنه سينال إعجاب الجمهور إن شاء الله، ويكنى أنى أشارك الفنان التقدير خالد زكى بطولة عمل يعرض فى شهر رمضان.

• هل العمل مع وجه جديد يسبب لك مخاوف؟
• إطلاقاً.. شركة إنتاج «فخر الدلتا» ابلمتلى أن العمل من بطولة وجه جديد اسمه أحمد رمزى، وطلبت منى دعمه وأنه تجربة جديدة يحتاج إلى من يقف إلى جانبه، فما رأيك؟

قلت لهم أكيد طبعاً، ودورك كذا، وافقت، وسألوني هل عندك مشاكل فى العمل مع وجه جديد، قلت: نهائى، كل ما يهمنى

أن يكون دورى فى العمل جيداً، سواء مع نجم كبير قديم أو وجه جديد، وأحمد رمزى نجم سوشيال ميديا وعامل أداء تمثلى رائع وبإذن الله يحقق نجاح كبير، ومن فينا بدأ كبير، كلنا بدأنا بمشدين ثلاثة، وكان فى ناس وقت جنبنا فى البداية، والجميع له حق الفرصة.

• من خلال مشاهدك مع أحمد رمزى.. هل تترينه ممثلاً واعداً أم لا؟
• نعم.. أحمد رمزى له مستقبل واعد فى التمثيل.. ما شاء الله خفيف الظل ولديه سرعة بديهية، وتلك الصفة من صفات الكوميديان، وبالنسبة للتمثيل فهو مجتهد ومركز وهاتان الصفتان تتجانح فى ممثل، وتصنعان نجماً كبيراً فى المستقبل.

• هل هناك تشابه بين أدوارك خلال شهر رمضان؟
• لا.. كل شخصية مختلفة تماماً عن الأخرى، فى «على كلاى» العمل سيرة شعبية وسط صراعات أسرية واجتماعية حول أطماع الإنسان، حتى داخل الأسرة الواحدة، جديد جداً.

• بعد النجاح الكبير فى رمضان ٢٠٢٥، هل تخشين المقارنة خلال موسم ٢٠٢٦؟
• لا أخشى المقارنة، الناس تقابلنى فى الشارع مبسوطين بـ إش وإش و٨٠ باكو، وعابرين الجديد يكسر الدنيا، ومن وقت قريب كنت فى السوق والناس سألتنى عن الجديد فى رمضان، قلت لهم إن شاء الله فى عمل حلو سينال إعجابكم أنا متأكدة.

• هل تشاهدين أعمالك فى أول العرض؟
• فى الحقيقة لا.. أنا أفضل أن أشاهدها بعد الجمهور، عندما أتلقى ردود فعل إيجابية منهم سواء على السوشيال ميديا أو حتى فى السوق أو فى أى مشوار، أفرح جداً برسائل الناس وأشعر أنى تحدثت نفسى وقتها مطمئن وأبدأ أشوف المسلسل، ولكن هناك عدداً كبيراً من الأعمال المهمة التى سيتم عرضها خلال شهر رمضان، بمشاركة عدد كبير من نجوم مصر والعرب، الذين سينتجون الشاشة المصرية والوطن العربى.

• كيف تختارين الأدوار؟
• طول الوقت أجتهد وأعمل ما يجب فعله، وأبحث دائماً



عن الأدوار الجيدة التى تمس الجمهور، حكايات من بين الناس «حقيقية»، فى ظل العروض المتاحة أمامى، وردود الفعل التى رأيها بعد موسم رمضان ٢٠٢٥ مبهرة وأسعدتنى، وكل هذا النجاح من توفيق ربنا أولاً وأخيراً.

• كيف تذاكرين الشخصيات وتتقنين الأدوار التى تقدمينها إلى هذا الحد؟
• منذ بداية مشوارى مع التمثيل لم أتطلع عمري إلى من يجانبى أو من يشبهنى أو من يقلدنى، وبالتالي أنا لم أقلد أى شخصية، وطول الوقت أنظر أمامى فقط، لأن النظر يمين أو شمال سببناكل من وقتى ويعرقل خطواتى؟

• كيف تواجهين النقد؟
• لا أهتم بالنقد سواء سلبى أو إيجابى، وأعمالى عبارة عن خريطة لشخصيات عديدة وواقعية وحقيقية موجودة بيننا فى المجتمع المصرى، والنجاح يقاس بالجمهور، خاصة مع تراجع أعداد النقاد، زمان لما كان نافذ فنى معروف يكتب عمود نقد كان الفنان ينتبه، لأنه دارس قديم وخبرة وعلم ومتواجد بمختلف المهرجات، ومؤكّد رأيه صائب فى النقد، بالإضافة إلى أن السوشيال ميديا أخرجت ملايين النقاد، وأصبح المقياس رأى الجمهور وتفاعله مع الفنان والعمل.

• ما سر ظهورك على طبيعتك دائماً فى أغلب أعمالك؟
• منذ البداية لم أسع للحفاظ على صورة المرأة الجميلة فى ذهن الجمهور.. وأذاكر فى الشخصية تفصيلها الحقيقية والطبيعية، خارج إطار المكياج والمظهر، والناس تستغرب من الطبيعى مع أن الظهور الصادق هو الطبيعى غير المفتعل، وهذا سر النجاح.

• كيفه تدين المنافسة فى الفن؟
• النجاح يجلب لك الأعداء، لأن الإنسان عندما يكون متميزاً والضوء عليه يكتسب حسد الآخرين من النفوس الضعيفة، لأنك قدرتى تحققى أهداف لم يتمكنوا من تحقيقها، وهناك من يفرح لنجاحك ويأخذك مثل أعلى له ويحذو حذوك وهناك من يكرهك، وكل ما مكننك زادت قاعدة الأعداء ترتفع وتعلو، تماماً مثلما تزيد قاعدة الأحياء فى المقابل.

• هل يفرق منك ترتيب اسمك على الأفيش؟
• لا يفرق معنى موضوع الاسم ولا ترتيبه.. لكن أرى طبعاً الأسماء، وفى بعض النجوم تهتم جداً بموضوع وضع الأسماء وترتيبها على الأفيش، وفى النهاية الجمهور لا يعنيه الأسماء بقدر ما يعنيه الدور، المنتج والمخرج المسئولان عن الأفيش والتتر لو «مش عارفين قيمتك فى التوزيع.. جايبة ثمنك يعنى، لأنه عارف أن صوتك حدخل الجمهور، والاسم فى التوزيع تمنى أن الممثل أو الممثلة لها رقم فى التوزيع يجذب الجمهور لمتابعة العمل.

دعم الوجوه الجديدة واجب على الكبار

لا أشاهد أعمالى إلا بعد رد فعل الجمهور

أدوارى تعيش مع الزمن.. ومستحيل أكرر الشخصية



سهرات عربية وأمسيات روحانية وموسيقية على مسارح الأوبرا خلال شهر رمضان

الجمهورية ومعهد الموسيقى العربية

ويشهد مسرح الجمهورية حفلاً لفريق «وسط البلد»، بينما يستقبل مسرح معهد الموسيقى العربية أمسياتين لفريقي نور التنبى للإشاد الدينى، وأعز الناس للموسيقى والغناء. الموسم الفنى يواكب أمسيات شهر رمضان كما يستمر برنامج الموسم الفنى للأوبرا الذى يضم عروض اتجاهات عربية لأوركسترا القاهرة السيمفونى، حفلات مركز تنمية المواهب، فرقة الإنشاد الدينى، كما يواصل النشاط الثقافى حضوره عبر لقاءات متنوعة.

فلسطين، الفلبين، العراق، تونس وأندونيسيا والتي تعرض نماذج من تراثها الموسيقى والغنائى وعاداتها المرتبطة بالشهر الكريم إلى جانب حفل لفرقة بصمة للإشاد الدينى.

المسرح المكشوف

وتبدأ العروض على المسرح المكشوف فى التاسعة والنصف مساءً حيث يحتضن عروضاً لفرق الموسيقى العسكرية، إلى إيحي تون، الحضرة المصرية، إلى جانب حفل لشيخ المنشدين ياسين التهامى.

التراث، وتابع أنه يأتى فى إطار الحرص على تقديم محتوى يثرى الساحة الفنية ويشكل مساراً متميزاً لتعزيز الوعى والارتقاء بالذوق العام مع الحفاظ على الجذور وفتح آفاق جديدة للإبداع الشاب.

المسرح الصغير

يشار إلى أن العروض تبدأ على المسرح الصغير خلال شهر رمضان فى التاسعة مساءً وتقام عليه سهرات عربية وإسلامية بالتعاون مع قطاع العلاقات الثقافية الخارجية والسفارات العاملة فى مصر لندول باكستان.

كتبت - د. دينا دياب:

أعلنت دار الأوبرا المصرية عن تفاصيل فعالياتها الفنية والثقافية انطلقت وتستمر حتى الاثنين ٩ مارس على مسارحها (المكشوف، الصغير، معهد الموسيقى العربية، الجمهورية).

صرح بذلك الدكتور علاء عبد السلام رئيس دار الأوبرا المصرية وأضاف أن البرنامج يتناغم والأجواء الروحانية التى تتميز بها شهر رمضان ويجمع بين الطرب والإبداع المعاصر والسهرات العربية والإسلامية التى تعكس الهوية وتعبر عن

رمضان زمان

أحلام الفتى الطائر



كتب - أمجد مصباح:

فى شهر رمضان منذ ٤٨ عاماً، عرض التلفزيون المصرى مسلسل «أحلام الفتى الطائر»، تأليف وحيد حامد، بطولة عادل إمام وعمر الحريري ورجاء عصامى وجميل راتب وعدد كبير جداً من كبار النجوم منهم: عبدالوارث عسر، محمود المليجى، أمينة رزق، توفيق الدقن، عدلى كاسب، سعيد صالح، هدى رمزى، زيزى مصطفى، نجاح الموجى، رجاء الجداوى، زين العشماوى، إخراج محمد فاضل.

تناول المسلسل حكاية الشاب «إبراهيم الطائر» الخارج على القانون ينجح فى خداع عصامية بأكملها والاستيلاء على مبلغ ٧٥٠ ألف جنيه، ذكاؤه الشديد جعله يفتنى عن العصامية بالدخول مستشفى الأمراض العقلية، وطوال أحداث المسلسل العصامية تبحث عن «إبراهيم»، الذى كان يرتبط عاطفياً بنعيمة وصديقه الوحيد الكاتب «حسين رافت»، الذى كان يشاركه مشوار الهروب فى النهاية يلتقى إبراهيم مصيره المحتوم. المسلسل حقق نجاحاً كبيراً، وهو أول عمل درامى لعادل إمام.. رحم الله زمن الدراما الجميل.



الاثنين ٢ مارس ٢٠٢٦
١٢ رمضان ١٤٤٧هـ
٢٢ أغسطس ١٧٤٧ق
العدد ١٢١٩٤
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

خارج السطر



بقلم:

مصطفى عبيد

اكره الحرب واستعد لها

في ٢٠١٧ جمع الشاعر العراقي آزاد إسكندر مقاطع شعر من كل بلاد العالم في ذم الحرب ضمن كتاب ساحر بعنوان «أثار الرصاص على العالم» كرسالة احتجاج ضد توحش الدول الكبرى سعيًا لمصالحها. أذكرك منه مقولة الشاعر الكرواتي زليجوا فوندا التي يقول فيها «في القرية التي قصفت/ امرأة عجوز تلعن/ بقاياها حية»، كما أذكر مقولة الشاعر السويسري ماركوس سولزبرغ «في أكياس سوداء/ هواتف نقالة/ ترن بلا انقطاع». تعلق الروائية العراقية أنعام كجه جي على الكتاب بدكاء قائلة «إن هذا الشعر لا يقدم خراب الأرض بل أعصاب الروح، ذلك لأن هناك مهندسين، وبنائين يتكفلون بإصلاح ما تحطم». وهذه هي غاية الحرب الكبرى «إصلاح» ما تم تدميره، فهذا يعني مكاسب وثروات وكثروا تترامك. كل نقطة دم قربان لإبليس يفتح بها بابًا للثراء، وبعد درنا لتعطرس والتعالى على البشر. ما معنى الحصار إن كانت هناك مظلة إرهابية واحدة خالفة من طائرات ترامب وفذائل تنهبها المروعة؟ ما قيمة العلم والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وعلوم الفضاء مقابل حزن مكلو على فقيد لم يزر وأزدة ما كل صلفنا وكذب وافكار ونظريات فوكوياما وميتجنون وتوماس فريدمان أمام صرخة ألم لسميعة أصابته شظية عابرة؟ ما التقدم والتطور والقرن الواحد والعشرون وسط كل هذا الخراب؟

أكره شباب الإمبراطوريات، توسع بالدم، تكبر بالخراب، وتدون أمجادها الزعومة بدمج البشر، وترويعهم وتشريدهم. في أكتوبر سنة ١٤٩٢ وصل كريستوفر كولومبس إلى أرض جديدة عامرة، استرعاه تلك الجموع المبهجة من الهنود الحمر التي احتشدت لاستقباله. استغرب المكتشف الاستعماري ترحاب السكان الأصليين المبالغ به، منحوه الطعام والشراب والأمان، واحتقوا به بكرم بالغ. عاد كولومبس لهم بعد حين ومعه شرار البشر، قتلته متوحشون ذبحوا العشرات والعشرات ثم المئات والمئات وصولاً إلى تصفية ٢٥٠ ألف إنسان كما يشير الباحث الفرنسي ليفي ستروس.

رسم نابليون اسمه في التاريخ بقتل الناس شرقًا وغربًا، سجل هتلر خلوده بإبادة الملايين. أرخ ستالين لسيرته بقمع السبطاء، مر بنا دمويون كثر، أكلة بشر، أشرار، أعداء للإنسان في كل مكان، ومضوا جميعًا إلى حكم عدل لا ينطق لديه إلا بالذن.

كُنت صغيرًا أجنب الشاجرات، أفر من معارك الصبية، أتقلت من مواقع الصراع، أفر من ضجيج الخناقات لأستمع لأغنية ساحرة أو أقرأ نثما ميملا. عشقتي الكتابة لأنها تحضر ورد فعل هادئ لين وطيب، بطاول العقل ويلامس القلب، وكما سألت نفسي عن دافع الكتابة أطل وجه كافكا يذكرني بعبارة الطبيب «نحن نكتب لننأى أنفسنا عن مسكر قطعة».

أذهل الآن وأنا أفكر بأنه لا معنى للين أمام التوحش. إننا نأى عن القطة لنكهم يلاحقوننا. استقلت بلاد الشرق لكها ظلت أسيرة لإرادات المستعمرين، أبت الدول الكبرى التخلي عن فكرة السادة والعبيد التي ابتكرتها لتبرير استعمارها. فكلمنا زرغنا وردة قطفوها، ومضى نقرعنا للبناء والعمران، تجمعا للهدم والتخريب، في غرة المحرقة أبيدت الأرواح، تطاول الظلم والظالمون، مارس الشر كل جرائمه المعروفة وغير المعروفة، فكفركنا بحسن النوايا وكشفنا عن زيف شعارات التعاضل والتقارب، ونهياتنا للحرب، وصار لزامًا علينا أن نعد ما استغلنا من قوة من أجل القادمين من بعدنا.

بعدفنا ما شهدنا وما نشهده أن نضمن وعى القيادة في مصر بابنها وأمانها واستقرارها، أن تبيدوا عن خضم ما يجري ولكنها وردة تطفو على الوحل، غشة عصافير أمانة فوق جرع شجرة احترقت، لحظة سكون وسنة نوم لجريج يتوجع.

والمدفية فإن هذا يستحق كل تقدير. والله أعلم
mostafawfd@hotmail.com

الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

المشى على الحبل!

أمامك، رغم أن كل الكلام لا لون له ولا طعم ولا ريحة. ومنا من يرى أن البعد عن هؤلاء غنيمة، ولكن آخرين منا يرون ضرورة مواجهتهم حتى لا يعتمدون أننا نصدق كلامهم وأننا نسير خلفهم معصوبين العينين ونحن نشاهدهم طوال الوقت ينطون خلف أسيادهم وأولياء نعمتهم. هذا كله سببه انتشار الفساد والجهل الذي ينشأ مناخ يكثر فيه السفهاء وابتعاد أهل العلم، مما يؤدي إلى دمار الأوطان والبنیان الاقتصادي. وهنا نقف لنقول ما قاله «محموط» عبدالدايم» الشخصية الفاسدة في رواية نجيب محفوظ «القاهرة الجديدة»، التي أصبحت شعار لكل فاسد «طُط»، في كل شيء «الأخلاق والقيم والعلم».

المشى على الحبل أو نط الحبل أصبح اصطلاحا لهؤلاء الأشخاص الذين لا يحملون أى مؤهلات تؤهلهم لتبوء أى دور حقيقي في دولاب الوطن. فبعد أن انتشرت الهيفاء وانصراف العلماء والمتقنين عن الساحة، أصبحت تلك الساحة فارغة لهؤلاء الذين يجيدون نط الحبل والمشى عليه «دماغهم ممسوحة باستيكة وكأنهم لايسين مزيكا» رغم أنهم لا يجيدون العزف على أى آلة من الآلات الموسيقية وغير الموسيقية. وكلما اقتربت من أحدهم تلاحظ أنهم مصابون بمرض ازدواج الشخصية، يتكلمون أمامك بكلام وبعد أن يتبعد ويدخل عليهم أشخاص آخرون يقولون كلاما متناقضا تماما عما قيل

يشارك المقاتلين وجبة الإفطار

وزير الدفاع يتفقد الجاهزية القتالية للمنطقة المركزية العسكرية



أشرف سالم زاهر تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للمقاتلين، مؤكداً على أهمية الاهتمام بالتدريب المستمر والحفاظ على الروح المعنوية العالية ليجل رجال القوات المسلحة في أعلى درجات الجاهزية القتالية للحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كافة الإمكانيات للاهتمام بالفرد المقاتل باعتباره الركيزة الأساسية

الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية . أعقب ذلك تفقد القائد العام للقوات المسلحة لنماذج من منظومة التطوير والجاهزية القتالية للدفاع الجوي والخدمات الطبية عكست الاستعداد القتالي للفريق أشرف سالم زاهر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، لعرض تقديمي تضمن أوجه التطوير والتحديث التي شهدتها المنطقة المركزية العسكرية، وذلك بحضور

الفريق أشرف سالم زاهر تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للمقاتلين، مؤكداً على أهمية الاهتمام بالتدريب المستمر والحفاظ على الروح المعنوية العالية ليجل رجال القوات المسلحة في أعلى درجات الجاهزية القتالية للحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كافة الإمكانيات للاهتمام بالفرد المقاتل باعتباره الركيزة الأساسية

تواجه خطرا الاندثار

الخيامية.. فن الصبر على الإبداع



والهواء باحتياجات الشهر الفضيل من مأكول ومشرب يتصدر أوجه الإنفاق بين شرائح الطبقة الوسطى على اختلافها.

ووسط عالم يسير بقوة الدفع، يعتري سكانه التخبط من كل جانب انقطع حبل الرجاء في جيل جديد من قناني تطرير الخيامية وعمدائها حتى اقتصر طالبو العلم على مرتادي الكليات والمعاهد الفنية الذين تنبسط أيديهم بالحرفة شهوياً ثم لا تلبث أن تنقبض عنها بعد انتهاء العام الدراسي ومشروع الخرف، وهو ما أفقد عم حسن الأمل في أن يعرف لأحد أبنائه أو واحد من صبية الحى من منهل حرفته. يتحول دكان عم حسن في هذا الوقت من كل عام إلى قبلة للطلبة الذي يأتون في مجموعات للتعليم، «درس خصوصي» يلائم طابع التعليم الحصري السائد في مصر خلال العقود القليلة الماضية، الفئانة في عز الدين عن خير تعرضها لأزمة صحية شديدة منذ أسبوعين، استدعت دخولها المستشفى منذ أسبوع وخضوعها لإجراء جراحة عاجلة أمس احتجزت بعدها داخل العناية المركزة، وذلك خلال منشور عبر ستورتي حسابه الشخصي وراء دخولها العمليات بشكل مفاجئ بهذا التوقيت، خاصة قال «تيهور»: «مي تعبانة من قبل رمضان بأسبوعين، دخلت المستشفى بقالها أسبوع، أجرت جراحة النهاردة من كام ساعة وفي العناية المركزة حالياً. دعواكل لها بالشفا العالجل بعد إنزكم». اختلعت الأقاويل حول مرض مي عز الدين وسبب تدهور حالتها الصحية في الساعات الأخيرة، حيث كشف مصدر مقرب منها عن خضوعها لعملية جراحية دقيقة لإزالة جُزْء في الأمعاء تسبب في تجمع صديد، ما استدعى التدخل الجراحي على الفور، في حين زعم البعض الآخر أنها خضعت للحلح للمجهري ولكنه تسبب لها في مضاعفات خطيرة أجبرت الأطباء على استئصال عالجها داخل العناية المركزة.

حکم عدل لا ينطق لديه إلا بالذن. رسم نابليون اسمه في التاريخ بقتل الناس شرقًا وغربًا، سجل هتلر خلوده بإبادة الملايين. أرخ ستالين لسيرته بقمع السبطاء، مر بنا دمويون كثر، أكلة بشر، أشرار، أعداء للإنسان في كل مكان، ومضوا جميعًا إلى حكم عدل لا ينطق لديه إلا بالذن.

يقبض بين أحد كفيه على رقعة من قماش الكتان أخذت معالمها في التجلّي، بينما تترافق في بين سبابته ووسطاه إبرة كبيرة تدفعها قطعة من النحاس أو الحديد تسمى «شغال» يعزف بها سيمفونية من البهاء على قماش الخيامية استعدادًا لشهر رمضان. بكتزة صوفية وبطقال بسيط متدثرًا بجوارب صوفية تقيه من البرد، يعكف عم حسن على قطعة كبيرة من القماش لا يبارح مقعده الصغير في دكان لا يتسع سوى تقدمين في إحدى عطف شارع المعز لدين الله الفاطمي درة حي الدرب الأحمر بمصر القديمة، ليلبي فروض عشق فن الخيامية المتأصلة في أوردته منذ أكثر من أربعين عامًا مضت.

تتراص أقمشة الخيامية على بابي الدكان الذي يفتح عن مصراعيه مرحبا بالزائرين من هواة التميز وعشاق الفنون اليدوية، تتمايل أغلبية الوسائد الصغيرة «ومفارش» الطاولات وعن الميمن وعن الشمال في دلال على هبات يناير لتقرى زوار الحى العتيق من الأجانب السائحين محبي الأصالة وجامعي التذكارات. يقضى عم حسن جُل يومه في حياكة رفع

كتبت - رعدة خالد:

كُنت صغيرًا أجنب الشاجرات، أفر من معارك الصبية، أتقلت من مواقع الصراع، أفر من ضجيج الخناقات لأستمع لأغنية ساحرة أو أقرأ نثما ميملا. عشقتي الكتابة لأنها تحضر ورد فعل هادئ لين وطيب، بطاول العقل ويلامس القلب، وكما سألت نفسي عن دافع الكتابة أطل وجه كافكا يذكرني بعبارة الطبيب «نحن نكتب لننأى أنفسنا عن مسكر قطعة».

أذهل الآن وأنا أفكر بأنه لا معنى للين أمام التوحش. إننا نأى عن القطة لنكهم يلاحقوننا. استقلت بلاد الشرق لكها ظلت أسيرة لإرادات المستعمرين، أبت الدول الكبرى التخلي عن فكرة السادة والعبيد التي ابتكرتها لتبرير استعمارها. فكلمنا زرغنا وردة قطفوها، ومضى نقرعنا للبناء والعمران، تجمعا للهدم والتخريب، في غرة المحرقة أبيدت الأرواح، تطاول الظلم والظالمون، مارس الشر كل جرائمه المعروفة وغير المعروفة، فكفركنا بحسن النوايا وكشفنا عن زيف شعارات التعاضل والتقارب، ونهياتنا للحرب، وصار لزامًا علينا أن نعد ما استغلنا من قوة من أجل القادمين من بعدنا.

بعدفنا ما شهدنا وما نشهده أن نضمن وعى القيادة في مصر بابنها وأمانها واستقرارها، أن تبيدوا عن خضم ما يجري ولكنها وردة تطفو على الوحل، غشة عصافير أمانة فوق جرع شجرة احترقت، لحظة سكون وسنة نوم لجريج يتوجع.

والمدفية فإن هذا يستحق كل تقدير. والله أعلم
mostafawfd@hotmail.com

شيخ العرب همام

عاش بطلاً ومات مقهوراً



قلعة شيخ العرب همام

كتب - أحمد عثمان:

كشفت وزارة السياحة والآثار عن أجزاء من مدينة عسكريين مشيد من الطوب اللبن تعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي، خلال فترة حكم شيخ العرب همام، كما كشفت الحفائر عن امتداد لحيانة قبيلة من العصر البيزنطي تقع أسفل المدينة المكتشفة، وذلك في إطار أعمال الحفائر الأثرية بموقع شيخ العرب همام بقرية العركي بمحافظة قنا التي تقوم بها البعثة الأثرية المصرية-الفرنسية المشتركة.

وأوضح خبير الآثار الدكتور عبد الرحيم ريحان، عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة، رئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية، أن قلعة شيخ العرب همام بقنا تعود إلى القرن ٨/١١هـ / ١٨م وتقع في حاجر الجبل الغربي بشمال قرية العركي التابعة لمركز فرشل محافظة قنا، وتبعد القرية ١٦ كم في مواجهة وادي الحول وهو المدخل الرئيسي لطريق درب الأربعين. ولهذا كان لموقع قرية العركي أهمية كبرى كمدخل لمدينة فرشوط من ناحية درب الأربعين خلال العصور المتلاحقة، وهي من توابع مدينة فرشوط تم فصلت عنها في سنة ١٢٥٢هـ ولقرية العركي تاريخ حافل عبر العصور الإسلامية منذ دخول الإسلام.

شيخ العرب همام

ويلقى خبير الآثار الدكتور عبد الرحيم ريحان



بقلم:

كاظم فاضل

ترامب يحرق العالم

سياسة ترامب الخارجية ورغبته في تغيير أنظمة الدول بالقوة، بدأت باعتقال رئيس فنزويلا في عملية عسكرية خاطفة، لتنتهى بتغيير نظام الحكم والسيطرة على نفط فنزويلا.

ثم أعقبها منذ أيام عملية اغتيال آل مبنشو، زعيم المافيا المسيكية ورجل المخدرات الأول في المكسيك، لتتلع أحداث عنف وموجة انتقامات من أنصاره في ولايات داخل المكسيك.

يبدو أن الرئيس الأمريكى ترامب من أجل الخروج من مشاكله الداخلية في أمريكا، وحالة الانقسام الحاد حول سياسته، بالإضافة إلى محاولة التعتيم على فضائح جزيرة «إيستين» التى من الممكن أن يكون متورطا بها، أراد أن يورط العالم في حرب مع النظام الإيرانى، وأنصاع لرغبات تنتيهاو الانتقامية رغم تقدم المفاوضات النووية مع الإيرانيين، حيث قام بتوجيه ضربة عسكرية لإيران ليورط العالم في أزمة شديدة قد تنعكس على استقرار المنطقة ويدفعها نحو المجول.

في المقابل قام النظام الإيرانى بالهجوم واستهداف دول عربية بالطائرات المسلحة والصواريخ، وكان هذا الدول في حالة حرب مع إيران.

هذه الحرب الأمريكية الإسرائيلية تريد رسم خريطة جديدة في المنطقة خاصة بعد أبناء مقتل المرشد الأعلى للثورة الإيرانية على خامنئى.

من ناحية أدان بيان حزب الوفد برئاسة الدكتور السيد البدوي، رئيس حزب الوفد، العدوان الأمريكى الإسرائيلى على إيران. وأكد أن استمرار سياسة البلطجة الصهيونية الأمريكية لا تهدد إيران وحدها بل تدفع الشرق الأوسط إلى مواجهة إقليمية مفتوحة سوف تتحمل دول العالم بأسره تبعاتها الاقتصادية والأمنية.

إن سناريو استخدام القوة العسكرية كوسيلة لإعادة تشكيل موازين القوى يضع المنطقة أمام خيارات كارثية تمتد آثارها إلى الأمن الدولى بأكمله.

في الوقت ذاته شدد الدكتور السيد البدوي، على أن أى استهداف إيران للقواعد الأمريكية داخل أراضى دول عربية شقيقة يمثل انتهاكا لسيادة هذه الدول ويعرض أمنها واستقرارها للخطر.

ويؤكد حزب الوفد أن الأراضى العربية لن تكون أبداً ساحة لتصفية الحسابات، وأن أى عدوان عسكري على أرض أى دولة عربية عمل ذنبه ونرفضه.

وطالب الوفد بوقف فوري للتصعيد، ودعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في كبح سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة العسكرية التى تنتهجها أمريكا وإسرائيل، والعمل على منع انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة يخسر فيها الجميع.

الأهلى غاضب من الحكام.. ويتوعد

نجومه بالعقوبات حال ضياع الدورى



الأهلى يدرس شكوى طارق مجدى حكم لقاء زد

كتب - محمد اللاهونى:

تسود حالة من الغضب داخل أروقة النادي الأهلى تجاه التحكيم بعد التعادل فى مباراة زد التى انتهت بالتعادل بنتيجة ١-١ فى الجولة العشرين للدورى.

ويدرس مسئولو الأهلى التقدم باحتجاج رسمى ضد طاقم تحكيم المباراة بقيادة طارق مجدى بسبب التفاضى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة نتيجة لمسة يد، وهو ما أكد أكثر من حكم سابق بسبب في تجمع صديد، ما استدعى التدخل الجراحي على الفور، في حين زعم البعض الآخر أنها خضعت للحلح للمجهري ولكنه تسبب لها في مضاعفات خطيرة أجبرت الأطباء على استئصال عالجها داخل العناية المركزة.

في المقابل، حذر محمود الخطيب، رئيس النادي من ضياع لقب الدورى الممتاز هذا الموسم بعد أن